مجاني

يسوع المسيح يعود

الوحي في وقت النهاية

التعليم الصحيح

معمودية الماء

المصدر والاتصال:
الموقع الإلكتروني: https://www.mcreveil.org
البريد الإلكتروني: mail@mcreveil.org

يسوع المسيح هو الاله الحق و الحياة الأبدية

اما انت يا دانيال فاخف الكلام واختم السفر الى وقت النهاية. كثيرون يتصفحونه والمعرفة تزداد.
دانيال 12: 4

فقال اذهب يا دانيال لان الكلمات مخفية ومختومة الى وقت النهاية. كثيرون يتطهرون ويبيّضون ويمحّصون. اما الاشرار فيفعلون شرا ولا يفهم احد الاشرار لكن الفاهمون يفهمون.
دانيال 12: 9-10

***

قبل البدء في قراءة هذا التعليم،
فكر في السؤال التالي لبضع لحظات:

أين ستقضي أبديتك؟

في السماء؟

أو

في الجحيم؟

الجحيم حقيقي، وهو أبدي.
فكر في الأمر!

قراءة سعيدة! قد يكشف الله نفسه لك!

التحذيرات

هذا الكتاب مجاني ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون مصدرا للربح.

أنت حر في نسخ هذا الكتاب من أجل وعظك، أو نسخ هذا الكتاب حتى تتمكن من مشاركته، أو أيضا نسخ هذا الكتاب لإعلان الإنجيل على الشبكات الاجتماعية، بشرط ألا يتم تعديل محتوى هذا الكتاب أو تغييره بأي شكل من الأشكال وشريطة أن تستشهد بالموقع mcreveil.org كمصدر.

ويل لك، وكلاء الشيطان، أنت المليء بالجشع، والذين سيحاولون تسويق هذه التعاليم وهذه الشهادات!

ويل لك، أبناء الشيطان الذين يحبون نشر هذه التعاليم وهذه الشهادات على الشبكات الاجتماعية أثناء إخفاء عنوان الموقع www.mcreveil.org، أو عن طريق تزوير محتوى هذه التعاليم وهذه الشهادات!

اعلم أنه يمكنك الهروب من النظام القضائي للبشر، لكنك بالتأكيد لن تفلت من دينونة الله.

ايها الحيّات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم. متى 23 :33.

يرجى الملاحظة

يتم تحديث هذا الكتاب بانتظام. ننصحك بتنزيل الإصدار المحدث من الموقع www.mcreveil.org.

جدول المحتويات

التحذيرات 3
1- مقدمة 6
2- ما هي معمودية الماء؟ 6
1.2- الخلاص 6
2.2- الميلاد الجديد 9
1.2.2- ماذا يعني أن يكون مولوداً من الماء والرّوح؟ 9
2.2.2- لماذا المعمودية في الماء لا غنى عنها؟ 10
3.2- معمودية الماء هي التماهي مع موت وقيامة المسيح 10
4.2- التزام ليعيش حياة يسوع المسيح 10
3- معمودية الماء، معمودية يوحنا، ومعمودية التوبة 10
1.3- لماذا مصطلح معمودية الماء؟ 11
2.3- لماذا مصطلح معمودية يوحنا؟ 11
3.3- لماذا مصطلح معمودية التوبة؟ 11
4- ما الذي يجب فعله قبل معمودية الماء؟ 11
1.4- آمنوا: شرط أساسي للمعمودية 11
2.4- اعتراف الخطايا: شرط أساسي للمعمودية 12
1.2.4- كيفية الاعتراف بخطايا المرء؟ 12
2.2.4- ما هي الخطايا التي يجب الاعتراف بها بأي ثمن؟ 13
5- كيف ينبغي أن يتم معمودية الماء؟ 14
6- أين يجب أن تتم معمودية الماء؟ 15
7- متى يجب إجراء معمودية الماء؟ 16
8- في أي عمر يمكن تعميد المرء؟ 18
9- من يستطيع أن يعمد الناس؟ 19
10- باسم من يجب أن يعتمد الناس؟ 20
11- هل يمكن أن نتعمد مرة ثانية؟ 20
1.11- لم تكن رسالة الإنجيل مفهومة على الإطلاق 21
2.11- لم يكن اختيار المعمودية طوعيا 21
3.11- لم يتم المعمودية بواسطة خادم حقيقي لله 21
4.11- حدثت المعمودية في طائفة 21
5.11- صنعت المعمودية من قبل امرأة 22
6.11- لم يتم تنفيذ المعمودية عن طريق الغمر 22
12- هل يمكن أن نرفض تعميد شخص ما في الماء؟ 23
13- هل يمكن أن ننال الخلاص إذا رفضنا أن نتعمد في الماء؟ 25
14- هل نستطيع الدخول الى الجنة بدون معمودية؟ 25

15- هل يمكن للشخص الذي يعمد في الماء أن يذهب إلى الجحيم؟ 26
16- ما معمودية الماء ليست كذلك 26
17- هل معمودية الماء خيار؟ 27
18- أهمية معمودية الماء 28
19- ما الذي ينبغي فعله بعد معمودية الماء؟ 29
1.19- احترسوا من الغواية 31
2.19- عناصر الحكمة 31
3.19- قال لي الله كان علي أن أقف جانبا بالنسبة له 33
20- الممارسات السيئة 35
1.20- الرسوم التي يتعين دفعها للمعمودية 35
2.20- دروس المعمودية و تدريب للمعمودية 36
3.20- ملابس خاصة للمعمودية 36
4.20- التعميد الذي تم بشكل جماعي 37
21- خاتمة 37
1.21- من هو المسيحي؟ 37
2.21- الجحيم: ما هذا؟ 38
3.21- بعض عناصر الحكمة 39
4.21- تحذير 40
دعوة 43

معمودية الماء

(تم التحديث في 23 02 2024)

1- مقدمة

ايها الاحباء في الرب، ولكم جميعكم الذين يقرؤون هذا التدريس، السلام عليكم! أبارك الرب، إلهنا، أب ربنا يسوع المسيح، سيدنا، الذي في أمانته يمنحني النعمة لإعطائك هذا التعليم على معمودية الماء، الذي يدعو الكتاب المقدس أيضا معمودية يوحنا أو معمودية التوبة.

في سفر يوحنا الفصل الأول، يعلمنا الكتاب المقدس أن جميع البشر مخلوقات الله، ولكن ليس كلهم أولاد لله. كما يعلمنا الكتاب المقدس أن الأمر متروك لكل شخص ليختار طوعا أن يصبح ابناً لله. ووفقًا للكتاب المقدس، فإن شرط أن تصير من أبناء الله هو أن تقبل أن يسوع المسيح هو الرب، وأن تقبل يسوع المسيح كمخلص شخصي له، وأن تؤمن باسمه. هذا ما يمكن أن نقرأه في يوحنا 1: 12-13 "[12]**واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه.** [13]الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله." الشرط الذي يجب أن يتحقق ليصبح ابنا لله، لذلك، هو شرط في متناول الجميع. عندئذ يمكن لكل إنسان، إذا شاء، أن يترك منزلة مخلوق بسيط من الله، ويكون له مكانة ابنا الله. يجب عليه عندئذ أن يقبل ببساطة أن يسوع المسيح هو الرب، وأن يسوع المسيح هو مخلصه الشخصي.

ولاستلام يسوع المسيح ربًا ومخلصًا شخصيًا وفقًا للكتاب المقدس، يجب على المرء أن يؤمن بيسوع المسيح وأن يعمد في الماء. يقول مرقس 16: 16: ***"من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يدن."*** لذلك ترتبط معمودية الماء ارتباطًا وثيقًا بالخلاص. بناءً على أهمية معمودية الماء، وجدنا من الأفضل دراستها بشكل شامل قدر الإمكان، ونجيب على جميع الأسئلة التي تطرحونها بشكل متكرر.

2- ما هي معمودية الماء؟

1.2- الخلاص

قبل تحديد ماهية معمودية الماء، دعونا نتحدث قليلاً عن الخلاص. يعلمنا الكتاب المقدس أنه في وقت الخلق، حذر الله الإنسان من أن العصيان سيقوده إلى الموت. التكوين 2: 16-17 "[16]واوصى الرب الاله آدم قائلا من جميع شجر الجنة تأكل اكلا. [17]واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها. لانك يوم تأكل منها موتا تموت." كان الشيطان، الذي فقد بالفعل مجد الله بسبب فخره وتمرده، يشعر بالغيرة من رؤية الإنسان يستفيد من مجد الله هذا. والشيطان، الذي عرف أن الله لا يتسامح مع الخطيئة، عرف أيضا أنه كان كافيا له أن يجلب الإنسان إلى الخطيئة، بحيث أن الإنسان، بدوره، سوف يرفضه الله ويفقد الإنسان مكانه المتميز أمام الله. لقد نصب الشيطان فخاً للإنسان وجره عبر الماكرة إلى الخطيئة. والخطيئة فتحت الباب للموت في حياة الإنسان. رومية 5: 12 *"من اجل ذلك كأنما بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع."*

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

يعلمنا الكتاب المقدس أن الله، بسبب محبته للإنسان، اختار عدم التخلي عن الإنسان دون إعطائه الفرصة للتوبة. لذلك، أعطى الله للإنسان الفرصة لاستقبال مغفرة لخطاياه، لكي يتمكن من الاقتراب من الله. كما في عيون الله الدم فقط يمكن أن يمحو الخطايا، سمح الله للإنسان لتقديم تضحيات حيوانية، *(اللاويين 4)* بحيث الدم من هذه الحيوانات سوف تغطي خطاياه. هذا ما مارسه الإنسان في الماضي، فيما أطلق عليه الله العهد القديم. العبرانيين 9: 22 *"وكل شيء تقريبا يتطهر حسب الناموس بالدم* ***وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة."***

أن يبدي حبه إلى الرجل الذي هو قد اختار أن يجعل في صورته، لقد اختار الله أن يجعل الخلاص أكثر توافراً للإنسان. لهذا، سمح الله لتضحية الدائمة واحدة لتحل محل العديد من التضحيات المختلفة التي كان على الإنسان أن يقدمها وفقا لنوع الخطيئة التي ارتكبها، وأنه كان عليه أن يجدد في كل مرة. للوصول إلى هذا الحل النهائي، وجد الله أنه من الأفضل تحويل ابنه، ابنه الوحيد، إلى تضحية. قرر أن يجعل ابنه الوحيد الحمل الكفاري. وبهذا السبب أرسل الله يسوع المسيح ليموت من أجل خطايا الناس، ليصبح ذبيحة لكل خطايا جميع البشر.

العبرانيين 9: 11-14 "[11]واما المسيح وهو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة فبالمسكن الاعظم والاكمل غير المصنوع بيد اي الذي ليس من هذه الخليقة [12]وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس فوجد فداء ابديا. [13]لانه ان كان دم ثيران وتيوس ورماد عجلة مرشوش على المنجسين يقدس الى طهارة الجسد [14]فكم بالحري يكون دم المسيح الذي بروح ازلي قدم نفسه لله بلا عيب يطهر ضمائركم من اعمال ميتة لتخدموا الله الحي."

رؤيا 5: 9 *"وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين مستحق انت ان تأخذ السفر وتفتح ختومه لانك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وامّة."*

لذلك، للاقتراب من الله، لم يعد الإنسان بحاجة إلى تقديم تضحيات؛ إنه يحتاج فقط إلى قبول هذه التضحية التي قدمها الله بالفعل. وتسمى هذه التضحية يسوع المسيح. لذلك في الواقع، لا ينبغي لأحد أن يذهب إلى الجحيم لأنه قد إرتكب خطيئة، لأن التضحية من أجل خطايا الرجال قد قدمت بالفعل. يقول يوحنا 19: 30 *"فلما اخذ يسوع الخل قال قد اكمل. ..."* من خلال تضحية يسوع المسيح حمل الله، لم يعد يُنظر إلى الإنسان على أنه آثم في نظر الله. مات المسيح على الصليب مع **كل** خطايا **كل** البشر. أي رجل سيكون في الجحيم، لن يجد نفسه هناك بعد الآن لارتكابه خطيئة، ولكن لأنه رفض خطة الله للخلاص لحياته، لأنه رفض الذبيحة التي منحها له الله من أجل خطاياه. إذن خلاص الإنسان لا يعتمد على عدد الخطايا أو نوع الخطايا التي ارتكبها. خلاص الإنسان يعتمد **حصرا** على تضحية يسوع المسيح.

في نظر الله، الشخص الذي ارتكب خطيئة واحدة لا يختلف عن الذي ارتكب ألف. والشخص الذي كذب ببساطة لا يختلف عن الذي ارتكب بدلاً من ذلك السرقة أو القتل. كل خطيئة تستحق الموت. في الواقع، الإنسان في جهله هو الذي يعتقد أن هناك خطايا صغيرة ليس لها عواقب حقيقية أمام الله، وخطايا كبيرة. إنه خطأ. خطيئة واحدة، صغيرة في نظر الإنسان أم لا، كافية لقيادة الإنسان إلى الجحيم. رومية 6: 23 *"لان اجرة الخطية هي موت. واما هبة الله فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا."*

لهذا السبب، لا يعتمد خلاص الإنسان على عدد الخطايا التي يرتكبها الإنسان، ولا على نوع الخطايا التي يرتكبها، ولا على طبيعة تلك الخطيئة. كل خطيئة، سواء كانت "كبيرة" أو "صغيرة"، لتُمحى، تحتاج إلى دم. هذا يعني أنك إذا ارتكبت خطيئة، وأردت أن يغفر الله تلك الخطية ويمحوها، فستحتاج إلى الدم. والدم الوحيد الذي يمكن أن يمحو الخطايا هو دم يسوع المسيح الذي ضحى به الله من أجل مغفرة الخطايا. أنت إذن تفهم لماذا يعتمد خلاص كل إنسان **حصريًا** على يسوع المسيح، وليس على رجل آخر، أو على إله آخر، أو حتى على بعض التقاليد. أعمال الرسل 4: 12 يقول: *"وليس باحد غيره الخلاص. لان **ليس اسم آخر** تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص."*

بصرف النظر عن يسوع المسيح، لم يمت رجل آخر لينقذ الرجال من خطاياهم. في الواقع، لم يكن لدى أي شخص إمكانية الموت لإنقاذ الرجال من خطاياهم، لأنه استغرق رجلاً بلا خطايا لإنقاذ الرجال. وكما تعلمون أنفسكم، كل رجل يولد من رجل وامرأة، يولد بالفعل في الخطيئة، وعلى هذا النحو، لم يعد قادرا على الادعاء بإنقاذ أي شخص من الخطيئة. لذلك، ضع في اعتبارك أيها الأصدقاء الأعزاء، أن الخلاص لا علاقة له بالأديان، وأن الخلاص لا علاقة له بالتقاليد، وأن الخلاص لا علاقة له بعادات الرجال. ***الخلاص هو هبة من الله تعطى مجاناً لأي شخص يقبل ذبيحة دم يسوع المسيح،*** الدم الوحيد الذي ينقي الخطايا ويمحوها.

سواء كنت تعرّف نفسك كمسيحي، أو مسلم، أو كاثوليكي، أو بوذي، أو ملحد، أو الأرواحية، فاعلم أنه لا يمكن لأي ديانة أن تنقذك. بصرف النظر عن يسوع المسيح، لا يمكن لأي رجل آخر أن يخلصك. لا توجد فلسفة يمكن أن تنقذك. لا يمكن لأي تقليد أن يخلصك. لا يمكن لأي سلف أن ينقذك. كان يسوع المسيح وحده هو الذي ضحى بحياته لإنقاذ البشرية. يوحنا 3: 16 *"لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية."*

الانتماء أو عدم الانتماء إلى كنيسة ليس الأمر الهام، لأنه لا توجد كنيسة يمكن أن تنقذ أحدا. إن كونك عضوا في عائلة كاهن أو راعي، أو أي خادم آخر لله، لا يهم، لأنه لا يمكن لأي إنسان أن يخلص أحدا، ولا علاقة إنسانية يمكن أن تنقذ أحدا. العنوان المضلل إلى حد ما الذي لدينا في المجتمع لن يكون مهمًا قبل دينونة الله. المستوى الفكري الأكثر أو الأقل أهمية الذي لدينا سيكون عديم الفائدة في يوم الدين. يسوع المسيح هو، ويبقى الباب الواحد من الجنة. يقول يوحنا 10: 9 *"**انا هو الباب**. ان دخل بي احد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى."* يقول يوحنا 14: 6 *"قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة. ليس احد يأتي الى الآب الا بي."*

لماذا يسوع المسيح وليس شخص آخر؟ لأن يسوع المسيح وحده ضحى بنفسه من أجل خطايا البشرية. لا يوجد رجل آخر، حتى نبي، مات من أجل خطايانا. لا امرأة، حتى أم يسوع، ماتت من أجل خطايانا. تيموثاوس الاول 2: 5-6 يقول: "[5]لانه يوجد **اله واحد ووسيط واحد** بين الله والناس الانسان يسوع المسيح [6]الذي بذل نفسه فدية لاجل الجميع..."

يجب على كل هؤلاء الكاثوليك الجهلة الذين يعتقدون أنهم اعتمدوا والذين يعتقدون أنهم قاموا بـ "سر التثبيت"، أن يفهموا الآن أنهم لم يعرفوا مطلقًا المخلص الحقيقي يسوع المسيح. إذا فاجأهم الموت، فمن مباشرة في الجحيم أنها سوف تهبط. لديهم مصلحة في التوبة في حين لا يزال هناك وقت. إذا اختاروا أن يكونوا عنيدين ويبقون في هذه الطائفة التي تمارس الرجس، فعندما يكونون في نار جهنم سيفهمون أن "عقيدة سِرّ التَّثْبِيت"، "عقيدة المناولة الأولى" و"عقيدة المناولة الثانية"، كانت من الشيطان.

كما قرأنا في يوحنا 1: 12-13، أعطى الله لكل شخص خيار أن يصبح ابناً لله. لا أحد مستبعد من الخلاص، ولا أحد مجبر على قبول الخلاص الذي يعطيه الله مجانا. إنه بحرية، عن طيب خاطر ووعي أن الجميع يجب أن يقبل الخلاص. ومع ذلك، من المهم أن نذكر أن أولاد الله فقط سيدخلون السماء. والسماء، مثل الجحيم، أبدية. لذا ليس كل شيء ينتهي بعد الموت كما يعتقد البعض. في الواقع، الحياة الحقيقية، الحياة الأبدية، تبدأ بعد الموت.

يخبرنا الكتاب المقدس في بالعبرانيين 9: 27 *"وكما وضع للناس ان يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة."* بعد هذا الدينونة، سيكون هناك انفصال: سيقضي البعض حياتهم الأبدية مع الله، في سعادة كاملة. سيقضي آخرون حياتهم الأبدية في النار. متى 25: 31-41، 46 "[31]ومتى جاء ابن الانسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على كرسي مجده. [32]ويجتمع امامه جميع الشعوب فيميّز بعضهم من بعض كما يميّز الراعي الخراف من الجداء. [33]فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار. [34]ثم يقول الملك للذين عن يمينه **تعالوا يا مباركي ابي رثوا الملكوت** المعد لكم منذ تأسيس العالم. ... [41]ثم يقول ايضا للذين عن اليسار **اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية** المعدة لابليس وملائكته. **... [46]فيمضي هؤلاء الى عذاب ابدي والابرار الى حياة ابدية."** هذا هو الخيار الذي سوف تقوم به على هذه الأرض التي ستحدد أين سوف تنفق الخاص **بك الأبد.**

في يوحنا 3: 18، الله يخبرنا ***" ... والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد."*** وفي مرقس 16: 16 نقرأ: ***" ... ومن لم يؤمن يدن."*** وهكذا، سيتم إدانة جميع أولئك الذين لن يؤمنوا بيسوع المسيح! هذا ليس له علاقة بالخير أو الشر الذي قد فعلتموه على الأرض. هذا ليس له علاقة بالأعمال الصالحة. لا علاقة له بدينك. هذا لا يمت إلى أصولكم بأي علاقة. لا علاقة له بتقاليدك. لا علاقة له بلون بشرتك. إن مجرد حقيقة عدم الإيمان بيسوع تدينك، رغم أنك أكثر الرجال كرمًا في العالم.

2.2- الميلاد الجديد

الآن بعد أن تم شرح مفهوم الخلاص بشكل جيد، دعونا نحاول أن نرى كيف يجب على الإنسان أن يفعل ليتم إنقاذه. ماذا يقول الكتاب المقدس؟ يقول مرقس 16: 16 يقول: ***"من آمن واعتمد خلص.*** *... "* يوضح لنا هذا المقطع أنه لكي يخلص المرء يجب أن يؤمن ويتعمد. هذا المقطع وحده يبين لنا أن الله ربط المعمودية بالخلاص، مما يجعل المعمودية شرطا يجب أن يتحقق من أجل دخول السماء. يوحنا 3: 1-5 يقول: "[3]... الحق الحق اقول لك **ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله.** [4]قال له نيقوديموس كيف يمكن الانسان ان يولد وهو شيخ. ألعله يقدر ان يدخل بطن امه ثانية ويولد. [5]اجاب يسوع الحق الحق اقول لك **ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله."** كما قرأنا للتو، لن يدخل أحد إلى الجنة دون أن يولد من الماء والروح.

1.2.2- ماذا يعني أن يكون مولوداً من الماء والرّوح؟

عندما نؤمن بيسوع ونكون معمّدون في الماء، **نولد من الماء.** الرب في المقابل يعطينا الروح القدس الذي هو ضمان الخلاص، ووجود الروح القدس فينا، يجعلنا شخصًا **مولودًا من الروح.** هكذا نصبح مكانا يسكنه روح الله: هذا هو السبب في أن الكتاب المقدس يقول أننا معبد الروح القدس. منذ تلك اللحظة، نترك حالة الشخص **المولود من الجسد فقط،** إلى حالة الشخص الذي، بالإضافة إلى كونه مولودًا من الجسد، فهو أيضًا **مولود من الماء والروح.** بهذا نصبح شخصا ***مولودا من جديد.***

2.2.2- لماذا المعمودية في الماء لا غنى عنها؟

ربما تتساءلون لماذا من الضروري جدا أن يتم تعميدك في الماء من أجل دخول مملكة الله. الجواب الأبسط هو التالي: ***أراد الله ذلك بهذه الطريقة.*** يا رجل، يجب أن تعلم أنك لست هنا لتتعارض مع الله، أنت هناك لتطيعه. الله فوق كل شيء هو خالقك، فهو ليس شخصية بسيطة يمكنك مناقضتها بحرية. لذلك اختار الله في سيادته جعل معمودية الماء، والتي يسميها الكتاب المقدس أيضًا بمعمودية التوبة، عنصراً من عناصر الخلاص. إذا كانت المعمودية موجودة لتقودنا إلى التوبة، وأنه بدون توبة لا يمكن لأحد أن يخلص، فإننا نفهم لماذا من الضروري جدًا أن يتعين على من يرغب في الخلاص أن يتعمد بالغمر في الماء ليتم الخلاص.

3.2- معمودية الماء هي التماهي مع موت وقيامة المسيح

يعلمنا الكتاب المقدس أيضا أن معمودية الماء هي التماهي مع موت وقيامة يسوع المسيح. وهذا يعني أنه عندما نتعمد، نموت فيما يتعلق بحياتنا الماضية لنعيش من الآن فصاعدا من أجل يسوع المسيح فقط. في الواقع، عندما نكون مغمورين في ماء المعمودية، ندفن مع المسيح، وعندما نخرج من الماء، نبعث مع المسيح. هذا ما يمكننا قراءته في الآيات التالية:

رومية 6: 3-4 "[3]ام تجهلون اننا كل من اعتمد ليسوع المسيح **اعتمدنا لموته.** [4]فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الاموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن ايضا في جدة الحياة."

كولوسي 2: 12 *"مدفونين معه في المعمودية التي فيها اقمتم ايضا معه بايمان عمل الله الذي اقامه من الاموات."*

كولوسي 3: 1-3 "[1]**فان كنتم قد قمتم مع المسيح** فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله. [2]اهتموا بما فوق لا بما على الارض. [3]**لانكم قد متم** وحياتكم مستترة مع المسيح في الله."

في الختام، أخذ المعمودية يعني جعل الخطيئة تموت فينا، من أجل أن نصبح مخلوقا جديدا. كورنثوس الثانية 5: 17 *"اذا ان كان احد في المسيح* ***فهو خليقة جديدة.*** *الاشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدا."*

4.2- التزام ليعيش حياة يسوع المسيح

بالنسبة لك الذين يرغبون في أن يعمد في الماء، من المهم أن تفهم أن معمودية الماء ليست فقط التزام، ولكن أيضا نذر للتخلي عن حياتك القديمة. أن يعمد في الماء يعني أن يولد من جديد. عندما تتعمد في الماء، فإنك تتعهد ببدء حياة جديدة، باتباع نمط المسيح، أي المشي كما سار المسيح بنفسه. يوحنا الاول 2: 6 *"من قال انه ثابت فيه ينبغي انه كما سلك ذاك هكذا يسلك هو ايضا."* لذلك فإن معمودية الماء هي نذر طاعة الله والعيش من أجله في يسوع المسيح.

3- معمودية الماء، معمودية يوحنا، ومعمودية التوبة

هل يوجد فرق بين معمودية الماء ومعمودية يوحنا ومعمودية التوبة؟ بالتأكيد لا! وفقًا لكلمة الله، لا يوجد فرق بين مصطلحي ***"معمودية الماء"*** و ***"معمودية التوبة"*** و ***"معمودية يوحنا"***. كل منهم يعني نفس الشيء.

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

1.3- لماذا مصطلح معمودية الماء؟

ببساطة لأن هذه المعمودية تتم في الماء، على عكس معمودية الروح القدس التي تتم في الروح القدس.

2.3- لماذا مصطلح معمودية يوحنا؟

ببساطة لأنه كان يوحنا الذي أرسل للقيام بهذا المعمودية. عهد الله بخدمة معمودية الماء إلى يوحنا. هذا هو السبب في أنه يسمى يوحنا المعمدان. مثلما تسمى معمودية الماء معمودية يوحنا، يمكن تسمية معمودية الروح القدس بمعمودية يسوع، لأن يسوع هو الذي يعمد الناس بالروح القدس.

3.3- لماذا مصطلح معمودية التوبة؟

ببساطة لأن هذه المعمودية تقود الإنسان إلى التوبة، كما يقول يوحنا المعمدان في متى 3: 11 ***"انا اعمدكم بماء للتوبة. ..."***

إن شياطين الطوائف هي التي تقول إن يسوع المسيح نفسه هو الله الآب والابن والروح القدس الذين، لإثبات حماقتهم، يحاولون إثبات أن هناك (في رأيهم) فرقا بين هذه المصطلحات الثلاثة. لا تتبع هذه السحرة إذا كنت لا تريد أن تقضي الأبدية في الجحيم. هؤلاء هم الناس الذين اختاروا الجحيم، وهم الآن تجنيد أولئك الذين سوف يرافقهم إلى الجحيم. الابتعاد عن هذه الشياطين إذا كنت تعتز خلاصك، أو البقاء معهم إذا كنت تفضل الجحيم. في أي حال، يتم تحذيرك!

في الختام، تذكر أن ***معمودية الماء = معمودية يوحنا = معمودية التوبة***. وهذا ما تؤكده الممرات الكتابية التالية: متى 3: 11 ***"انا اعمدكم بماء للتوبة. ..."*** لوقا 3: 3 *"فجاء الى جميع الكورة المحيطة بالاردن* ***يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا."*** اعمال الرسل 1: 5 *"لان* ***يوحنا عمد بالماء*** *واما انتم فستتعمّدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير."* اعمال الرسل 13: 24 ***"اذ سبق يوحنا فكرز قبل مجيئه بمعمودية التوبة*** *لجميع شعب اسرائيل."* لوقا 7: 29 *"وجميع الشعب اذ سمعوا والعشارين برروا الله معتمدين* ***بمعمودية يوحنا."***

4- ما الذي يجب فعله قبل معمودية الماء؟

لكي تكون المعمودية في الماء صالحة أمام الله، يجب الوفاء بعدد من الشروط. الشخص الذي يلزم نفسه بالمعمودية يجب أن يؤمن ويعترف بخطاياه.

1.4- آمنوا: شرط أساسي للمعمودية

يخبرنا الكتاب المقدس في مرقس 16: 16 ذلك *"من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يدن."* ولذلك نفهم أنه يجب على المرء أن يؤمن قبل أن يعمد. في هذا المستوى، هناك حاجة إلى القليل من الدقة. في يعقوب 2: 19 هو مكتوب: *"انت تؤمن ان الله واحد. حسنا تفعل. والشياطين يؤمنون ويقشعرون ."* ولذلك فإن "آمنوا" لا يعني فقط الاعتراف بوجود الله، كما هو الحال بالنسبة لكثير من الناس في هذا العالم. "آمنوا" يعني الاعتراف بأن يسوع المسيح هو ابن الله. قبول تضحيته على الصليب، أي قبول يسوع المسيح كمخلص له وتبنيه سيدا جديدا مع كل الخضوع الذي ينطوي عليه ذلك. هذا هو ما يعنيه أن ***"تعطي حياتك ليسوع"***.

تؤكد الآيات التالية حقيقة أنه قبل أن يعتمد المرء يجب أن يؤمن أولاً:

اعمال الرسل 2: 37-41 "[37]فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل **ماذا نصنع ايها** الرجال الاخوة. [38]فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. ... [41]فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس."

اعمال الرسل 8: 12 *"ولكن لما **صدقوا** فيلبس وهو يبشر بالامور المختصة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالا ونساء."*

اعمال الرسل 8: 13 *"وسيمون ايضا نفسه **آمن**. ولما اعتمد كان يلازم فيلبس. ..."*

اعمال الرسل 8: 36-38 "[36]وفيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء. فقال الخصي هوذا ماء. ماذا يمنع ان اعتمد.[37]فقال فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فاجاب وقال انا **اؤمن** ان يسوع المسيح هو ابن الله.[38]فامر ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس والخصي فعمده."

اعمال الرسل 16: 31-34 "[31]فقالا **آمن** بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك. [32]وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب.[33]فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو والذين له اجمعون. [34]ولما اصعدهما الى بيته قدم لهما مائدة وتهلل مع جميع بيته اذ كان قد **آمن** بالله."

اعمال الرسل 18: 8 *"وكريسبس رئيس المجمع **آمن** بالرب مع جميع بيته. وكثيرون من الكورنثيين اذ سمعوا **آمنوا** واعتمدوا."*

2.4- اعتراف الخطايا: شرط أساسي للمعمودية

كل من يؤمن بيسوع المسيح يجب أن يعترف بخطاياه. والاعتراف بالخطايا يجب أن يتم قبل الغمر في الماء من أجل المعمودية. هذا ما يمكننا قراءته في الآيات التالية:

متى 3: 5-6 "[5]حينئذ خرج اليه اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالاردن. [6]**واعتمدوا منه في الاردن معترفين بخطاياهم."**

مرقس 1: 5 *"وخرج اليه جميع كورة اليهودية واهل اورشليم **واعتمدوا جميعهم منه في نهر الاردن معترفين بخطاياهم."***

أصبح من الواضح الآن أن اعتراف الخطايا هو شرط أساسي لمعمودية الماء. قد يتساءل المرء كيف يصنع اعتراف الخطايا.

1.2.4- كيفية الاعتراف بخطايا المرء؟

الأمثال 28: 13 *"من يكتم خطاياه لا ينجح ومن يقرّ بها ويتركها يرحم."* إذا كنت تريد أن تُغفر لك وتخلص، يجب أن تعترف بكل خطاياك بإخلاص وأمانة، مما يجعل التزاما راسخا بالتخلي عنها من أجل الخير.

من المهم أن نتذكر أن اعتراف الخطايا لا يمكن أن يتم في القلب، أو بصوت منخفض، أو في الحلق. يجب أن يتم الاعتراف بالخطايا بصوت عال، قبل خادم الله الذي يعمدك. **متى 3: 5-6** "[5]حينئذ خرج اليه اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالاردن. [6]واعتمدوا منه في الاردن معترفين بخطاياهم."

تحذير صغير: لا تقع في فخ الرعاة الكذبة الذين يجبرونك على الوقوف أمام حشد من الناس للاعتراف بخطاياك. لا يجب عليك أن تعترف بخطاياك أمام حشد من الناس أو أمام أي جماعة. الاعتراف بالخطايا بصوت عال لا يعني الاعتراف بالخطايا أمام الكنيسة بأكملها.

في نهاية المطاف، تذكر أن أي اعتراف يجب أن يتم بصوت عال. سواء كان ذلك الاعتراف خطاياك عندما كنت قد أخطأت، أو الاعتراف يسوع المسيح، وهذا هو، الاعتراف يسوع المسيح كما الرب، والمخلص، والله. **رومية 10: 9-10** "[9]لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت. [10]لان القلب يؤمن به للبر **والفم يعترف به للخلاص."**

2.2.4- ما هي الخطايا التي يجب الاعتراف بها بأي ثمن؟

اعلموا أنه مع المعمودية في الماء، من المفترض أن يحصل المرء ليس فقط على الخلاص في يسوع المسيح، أي الحياة الأبدية، ولكن ينبغي أيضا تحرير المرء من كل روح نجسة واتصال يربطنا بعالم الظلام. لهذا من الضروري الاعتراف بكل الذنوب بصدق وإخلاص. لفهم هذا الموضوع بشكل أفضل، يرجى قراءة التدريس المعنون ***"التحرر الروحي للأشخاص الذين تمتلكهم الشياطين"*** ، والذي ستجده على الموقع https://www.mcreveil.org.

حتى لو استطعنا أن ننسى بحسن نية بعض الخطايا التي ارتكبت في الماضي، وخاصة في الماضي البعيد، لا ينبغي لنا تحت أي ظرف من الظروف أن نهمل الاعتراف بالخطايا التي تعطي إمكانية وصول كبيرة إلى الشيطان في حياتنا. من بين هذه الخطايا التي يجب الاعتراف بها بشكل مطلق، يمكننا الاستشهاد بما يلي:

- الشعوذة بجميع أشكاله: (السحر، ممارسة غامض العلوم، الطوائف، الشذوذ الجنسي)؛
- القتل (بما في ذلك الإجهاض الطوعي)، محاولات الانتحار، محاولات القتل (بما في ذلك المحاولات الإجهاض)؛
- الذنوب الجنسية (الزنا، العهارة، العادة السرية، وجميع أشكال النجاسة الجنسية والفجور)؛
- الاغتصاب، السرقة، الكراهية، الاستياء، الخبث، رفض المغفرة، رفض إعادة البضائع المسروقة أو التي تم العثور عليها.

كل هذه الخطايا تفتح أبواباً واسعة أمام الشياطين، وتمنح وصولاً كبيراً للشيطان في حياتنا. لهذا السبب من الضروري للغاية أن نعترف بهذه الخطايا قبل أخذ المعمودية. في حين أن بعض هذه الخطايا تحتاج فقط إلى الاعتراف، فإن البعض الآخر، بالإضافة إلى الاعتراف، يحتاج إلى إصلاح. وهذا يعيدنا إلى مفهوم إعادة البضائع المسروقة أو التي عثر عليها. يجب عليك أيضا أن تطلب من الله المغفرة عن خطايا أسلافك، لكي تتحرر من الروابط التي ورثتها.

يشمل السحر بكل أشكاله السحر النشط والسحر السلبي وكل ما يتعلق بالسحر. عندما أتحدث عن "السحر النشط"، أقصد ممارسة السحر نفسه، وكذلك جميع أشكال تعلم السحر: استشارة الموتى واليوغا وغيرها من تقنيات التأمل والاسترخاء. يشمل السحر الذي يُمارس بشكل سلبي جميع أشكال ممارسات السحر غير المباشرة، مثل: استشر السحرة، استشر السحرة الذين يمارسون الاستبصار، استشارة العرافين لجعل الموتى يتكلمون، قراءة الأبراج، علم الأعداد، توقع المستقبل بالبطاقات، ممارسة فنون القتال، ... إذا كنت تريد أن تعرف كيفية الاعتراف بالسحر، هناك تعليم حول هذا الموضوع على الموقع الإلكتروني https://www.mcreveil.org. هذا التعليم يحمل عنوان: ***"كيف تغادر معسكر الشيطان".***

جميع أشكال السحر، والشعوذة، وعلم الغيب، تضع أولئك الذين يمارسونها في اتصال مباشر مع العالم غامض، وأولئك الذين يمارسون هذه الأمور يقيمون معاهدات مع عالم الظلام سواء أردنا ذلك أم لا. من أجل كسر هذه المواثيق أثناء المعمودية، فإن التوبة الصادقة والاعتراف الصادق ضروريان للغاية. لسوء الحظ، في معظم الحالات، تقنع روح الباطل أولئك الذين يريدون أن يعتمدوا بالتزام الصمت بشأن جوانب معينة، وخاصة السحر، أو أن يظلوا مراوغين في اعترافهم. وهذا يمنع هؤلاء الأشخاص من أن يتم الإفراج عنهم.

في الواقع، من خلال اختيار عدم الاعتراف بممارساتهم السحرية، فإنهم يسمحون للشيطان بالاحتفاظ بجميع حقوقه عليهم. لأن من يمارس السحر لا يمكن أن يأمل في أن يتم العفو عنه من قبل الله وأن يتم تحريره إلا إذا قام بتوبة صادقة وكاملة. إذا كان يتظاهر بالتوبة، أو إذا اعترف ببعض أعماله عن طريق إخفاء الآخرين، أو إذا اعترف بأفعاله بطريقة غامضة ومحجبة، وبالتالي بطريقة مضللة، فهو مضيعة للوقت. اعمال الرسل 19: 18-19 "[18]وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين ومخبرين بافعالهم. [19]وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها امام الجميع. وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفا من الفضة."

كما رأينا أعلاه، فإن معمودية الماء هي في الواقع فعل الالتزام بالسير مع يسوع المسيح. عندما نأخذ معمودية الماء، نحن ملتزمون بجعل يسوع المسيح سيدنا. بمجرد أن يريد المرء أن يجعل هذا الالتزام، يجب على المرء أولا وإلزاميا تحرير نفسه من الالتزامات التي قطعت سابقا مع الشيطان وعالم الظلام، لأنه كما نقرأ في متى 6: 24 *"لا يقدر احد ان يخدم سيدين. لانه اما ان يبغض الواحد ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر. ..."*

أما الذنوب التي تتطلب الجبر، فأوصيك بقراءة التعليم المعنون ***"رد البضائع المسروقة أو التي تم العثورعليها"*** الذي يشرح هذا الموضوع بالتفصيل. سوف تجده على الموقع www.mcreveil.org.

5- كيف ينبغي أن يتم معمودية الماء؟

لا نحتاج حقًا إلى استخدام القاموس أو أصل الكلمات لفهم ماهية معمودية الماء وكيفية القيام بها. لقد جنبنا الرب من القيام بأبحاث غير ضرورية، مما سمح لكلمته أن تتحدث عن نفسها. علينا فقط أن ندرس الكتاب المقدس بدقة، وسنفهم، دون غموض، كل شيء نريد أن نفهمه. يحتوي الكتاب المقدس على القاموس الخاص بها. في الحقيقة، أفضل قاموس الكتاب المقدس ما زال الكتاب المقدس. لمعرفة كيفية إجراء معمودية الماء، تكفي قراءة بسيطة لبعض آيات الكتاب المقدس دون الحاجة إلى تفسير.

متى 3: 5-6 يقول: "[5]حينئذ خرج اليه اورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالاردن. [6]واعتمدوا منه **في** الاردن معترفين بخطاياهم."

متى 3: 16 يقول: *"فلما اعتمد يسوع صعد للوقت **من الماء**. ..."*

اعمال الرسل 8: 38-39 يقول: "[38]فامر ان تقف المركبة فنزلا كلاهما **الى الماء** فيلبس والخصي فعمده. [39]ولما **صعدا من الماء** خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصي أيضا .وذهب في طريقه فرحا."

كولوسي 2: 12 *"**مدفونين** معه في المعمودية التي فيها اقمتم ايضا معه بايمان عمل الله الذي اقامه من الاموات."*

رومية 6: 3-4 "[3]ام تجهلون اننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته. [4]**فدفنا** معه بالمعمودية للموت حتى كما أقيم المسيح من الاموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن ايضا في جدة الحياة."

هذه الآيات القليلة تسمح لنا أن نفهم دون أي صعوبة، **أن المعمودية تتم في الماء، وليس خارج الماء.** وحتى إذا لجأنا إلى أصل الكلمة "معمودية"، فلن تكون لدينا مشكلة في فهم كيفية القيام بمعمودية الماء. مصطلح المعمودية يأتي من اليونانية "baptizein"، وهو ما يعني الغوص في السائل، لتكون مغمورة.

ما قرأته للتو، يقودك إلى أن تفهم، أيها الإخوة والأصدقاء الأعزاء، **أنه لا توجد طرق عديدة للقيام بمعمودية الماء. هناك طريقة واحدة فقط لعمل المعمودية في الماء: عن طريق الغمر. لذا اذهبوا واطلبوا من كل وكلاء الجحيم الذين، من أجل تعميد الناس، وضعوا بضع قطرات من الماء على رؤوس الناس، ليخبركم من أين يأتي مذهبهم حول المعمودية.** تذكر أن هذه القطرات من الماء التي تضعها هذه الشياطين على رؤوسكم، هي لعنات يصبونها عليك. في نفس الوقت، يلقون تعاويذ عليك لإبقائك مقيدا في روابط الشيطان ويربطونك إلى الجحيم. **إذا كان خلاصك مهما بالنسبة لك، فاهرب من كل تلك الطوائف الشيطانية التي تضع بضع قطرات من الماء على رؤوس الناس لتعميد الناس.** سواء قررت البقاء في هذه الطوائف المثيرة للاشمئزاز بدافع العناد، أو قررت الخروج منها، لا تقع في فخ الاعتقاد بأن قطرات الماء الملعونة هذه التي تلقيتها على رأسك تشكل معمودية ماء. هذه لم تكن أبداً معمودية، ولن تكون أبداً معمودية. تحتاج إلى المعمودية الحقيقية ليتم حفظها.

اقرأ وتفحص هذا المقطع من يوحنا 3: 22-23 الذي يقول: "[22]وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه الى ارض اليهودية ومكث معهم هناك وكان يعمد. [23]وكان يوحنا ايضا يعمد في عين نون بقرب ساليم **لانه كان هناك مياه كثيرة وكانوا يأتون ويعتمدون."** إذا كانت المعمودية تتعلق بوضع بضع قطرات من الماء على رؤوس الناس، أخبرني لماذا كان يوحنا المعمدان يبحث فقط عن أماكن يوجد فيها الكثير من الماء من أجل المعمودية. لماذا لم يتجول بزجاجة صغيرة مملوءة بالماء إذا كان عليه فقط أن يضع بضع قطرات من الماء على رؤوس الناس؟ لذا توقفوا عن إغواء أنفسكم. التدريس واضح لكل واحد منكم من الآن فصاعدًا. ***لن يكون لدى أي منكم ممن يصرون على البقاء في الطوائف الشيطانية التي تفعل ما يسمى "المعمودية برش بضع قطرات من الماء على رؤوس الناس" عذرا.*** لقد اختار الله أن يكشف عن نفسه لك من خلال هذا التعليم. إذن أنت لم تعد جاهلا. يجب أن تعلم أن هذا التعليم موجود، إما لإنقاذك أو إدانتك.

6- أين يجب أن تتم معمودية الماء؟

الآن بعد أن عرفنا كيف ينبغي القيام بمعمودية الماء، يمكننا الإجابة بسهولة على السؤال *"أين؟"* يجب أن يتم معمودية الماء في أي مكان يوجد فيه ما يكفي من الماء للتغطيس. يمكن أن يكون: مجرى مائي، نهر كبير أو صغير، لأولئك الذين لديهم هذا في المنطقة المجاورة، أو حمام سباحة لأولئك الذين لديهم واحد، أو حوض استحمام لأولئك الذين لديهم هذا الحل فقط. لا تشتت انتباهك من قبل وكلاء الشيطان الذين يقولون لك أن معمودية الماء يجب أن تتم فقط في ما يسمونه *"المياه الجارية"*.

لقد قابلت طوائف شيطانية تجعل ما يسمونه "المياه الجارية" الشرط الوحيد للقول بأن المعمودية جيدة. ولهذا السبب، في بعض المدن وفي بعض البلدان، تبقي هذه الشياطين الناس لشهور بدون معمودية، بحثًا عن *"الماء الجاري"*. في أوروبا وفي الدول التي تشهد فصل الشتاء، يجمع هؤلاء الشياطين جميع المرشحين للمعمودية لانتظار فصل الصيف. وحتى في الصيف، لا يزال يتعين

عليهم العثور على ما يسمونه "المياه الجارية". عندما يقوم وكلاء الشيطان هؤلاء بهذا الهراء، يكون لدى أنت انطباع بأنهم جاهلون، عندما يعرفون جيدا ما يريدون. إنه فخ يصنعونه ضد الناس، لمنعهم من الخلاص. يجب أن تكون حريصا على عدم الوقوع في فخهم مرة أخرى. ***ما هو مطلوب لمعمودية الماء هو ما يكفي من الماء للغمر.*** هذا ما تؤكده آية يوحنا 3: 23 التي قرأناها للتو والتي لا يزال من الممكن قراءتها مرة أخرى: *"وكان يوحنا ايضا يعمد في عين نون بقرب ساليم* ***لانه كان هناك مياه كثيرة وكانوا يأتون ويعتمدون."***

7- متى يجب إجراء معمودية الماء؟

بمجرد أن نفهم معنى المعمودية، فإن السؤال *"متى؟"* يصبح عديم الفائدة. ولكن بما أن العالم بعقيدته الدينية قد تخلى بالفعل عن الله، نجد أنفسنا مضطرين لشرح ما هو سهل الفهم.

متى يجب أن نتعمد؟ يخبرنا يسوع في مرقس 16: 16 أن *"من آمن* ***واعتمد*** *خلص. ..."* هذا يعني أنه لكي يُعتَبَرَ الشخص محفوظًا، يجب أن يؤمن ويتعمد. لذلك يجب أن يتم التعميد **فورا** بمجرد أن يتم قبول يسوع المسيح. يذكرنا يوحنا 1: 12 أننا جميعًا مخلوقات الله، لكننا لسنا جميعًا أولاد لله، ويمكن لكل فرد أن يختار أن يصبح ابناً لله، من خلال قبول يسوع المسيح، والإيمان باسمه. يوحنا 3: 3 يقول: "... ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله." وفي يوحنا 3: 5، حدد *يسوع أنه يجب أن يولد الإنسان من الماء والروح لدخول ملكوت الله*. وإذا كنا بحاجة إلى أن نولد من الماء والروح لدخول ملكوت الله، يجب أن يكون هذا هو الأمر الأول الذي يجب القيام به.

يقول إنجيل متي 3: 6 أن الناس جاءوا، واعترفوا بخطاياهم وتم تعميدهم في نهر الأردن؛ بدون تأخير، بدون مدرسة المعمودية، بدون تدريب على المعمودية.

اعمال الرسل 2: 37-41 "[37]فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة. [38]فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. ... [41]فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ **في ذلك اليوم نحو** ثلاثة آلاف نفس." تخبرنا كلمة الله جيدًا ***"في ذلك اليوم"*** وليس بعد يوم، ولا بعد ثلاثة أشهر من دروس المعمودية، ولا حتى ستة أشهر بعد أي تدريب.

اعمال الرسل 8: 12 *"ولكن لما صدقوا فيلبس وهو يبشر بالامور المختصة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالا ونساء."*

اعمال الرسل 8: 26-39 "...[35]ففتح فيلبس فاه وابتدأ من هذا الكتاب فبشره بيسوع [36]وفيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء. فقال الخصي هوذا ماء. ماذا يمنع ان اعتمد. [37]فقال فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فاجاب وقال انا اؤمن ان يسوع المسيح هو ابن الله. [38]فامر ان تقف المركبة فنزلا كلاهما الى الماء فيلبس والخصي فعمده. [39]ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصي ايضا .وذهب في طريقه فرحا."

كان بإمكان فيليب أن يطلب من هذا الخصي الإثيوبي المغادرة والعودة مرة أخرى بعد أسبوعين، كما يفعل بعض الدعاة الجهلة اليوم. كان يمكن أن يخاف فيليب من وزير كانديس العظيم، كما يفعل بعض الدعاة الفاسدين اليوم. كان بإمكان فيليب أن يبحث عن بعض الأعذار الكاذبة، مثل تلك التي نعرفها اليوم، من خلال استحضار مشكلة الملابس الاحتياطية على سبيل المثال. فيليب كان يمكن

أن يفرض أيضا بضعة أسابيع من دروس المعمودية كما يفعل الحمقى اليوم. لكن الكتاب المقدس يخبرنا أن فيليب كان من الله، ولهذا لا يمكنه إلا أن يمارس كلمة الله، دون خلق أساليب أخرى تأتي من العالم، ودون المرور بنظريات اللاهوت، التي هي نظريات شيطانية فقط.

اعمال الرسل 9: 17-18 "[17]فمضى حنانيا ودخل البيت ووضع عليه يديه وقال ايها الاخ شاول قد ارسلني الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي جئت فيه لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس[18] .**فللوقت** وقع من عينيه شيء كانه قشور فابصر في الحال **وقام واعتمد**."

لو كان أنانياس من النوع الرسول أو المبشر أو راعي الكنيسة من هذا الجيل، لكان أنانياس قد فرض على شاول ستة أشهر على الأقل من دروس المعمودية والمراقبة، لمعرفة ما إذا كان تحوله حقيقيا. لكان سيقول أنه بالنسبة لشخص مثل شاول الذي كان يساهم في قتل المسيحيين، لا يمكن أن نخاطر بمعموديته دون التأكد من أنه تحول حقًا.

اعمال الرسل 10: 44-48 "... [46]... حينئذ اجاب بطرس [47]أترى يستطيع احد ان يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن ايضا. [48]وامر ان يعتمدوا باسم الرب. ..."

اعمال الرسل 16: 14-15 "[14]فكانت تسمع امرأة اسمها ليدية بياعة ارجوان من مدينة ثياتيرا متعبدة لله ففتح الرب قلبها لتصغي الى ما كان يقوله بولس. [15]فلما اعتمدت هي واهل بيتها..."

اعمال الرسل 16: 25-33 "[25]ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصلّيان ويسبحان الله والمسجونون يسمعونهما. ... [32]وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب. [33]**فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو والذين له اجمعون."**

يقضي المعلمون المكفوفون اليوم وقتهم في نقل النظريات البشرية التي تعلموها في صناديق القمامة التي يسمونها معاهد الكتاب المقدس.

اعمال الرسل 18: 8 "وكريسبس رئيس المجمع آمن بالرب مع جميع بيته. وكثيرون من الكورنثيين اذ سمعوا آمنوا واعتمدوا."

لن تجد في الكتاب المقدس أي مثال لشخص وهب حياته ليسوع واختار التلاميذ تأجيل معموديته إلى وقت لاحق. جميع الذين قبلوا يسوع المسيح عمدوا على الفور. ***لذلك يجب أن تعرف أن كل هؤلاء الذين يسمون خدام الله الذين يفرضون عليك ما يسمونه "دروس المعمودية أو تدريب للمعمودية"، إلخ، هم عملاء للشيطان.*** تعاليمهم تأتي إليهم من عالم الظلام. حتى أنني سمعت بعض المسؤولين بأجر من الكنائس تسمى خطأ "رعاة" يقولون إنهم يفضلون تعليم الناس قبل تعميد الناس، خوفا من أن هؤلاء الناس سوف يخطؤون مرة أخرى بعد أن عمدوا. ما المنطق غبي! من خلال القيام بذلك، يثبت لك هؤلاء رعاة الكنيسة المزعومون أنهم لم يدعوهم الله أبدا. لأن كل ابنا حقيقي لله يعلم أن دور معمودية الماء ليس لمنعنا من الخطيئة. معمودية الماء لن تمنع أي شخص من الإثم.

على مدار تاريخ الكنيسة، لن تجد مثالًا واحدًا على شخص أخذ معموديته ولم يرتكب أي خطيئة بعد معموديته. لن تجد أي أمثلة على هذا في أي مكان. لذا اذهب واسأل هؤلاء السحرة الذين يسمون أنفسهم رعاة الكنيسة أن يعطوك سببًا آخر يمكن أن يبرر خدعتهم. أخبرهم أن هذا السبب الذي

يقدمونه سخيف للغاية بحيث لا يمكن أخذه على محمل الجد. عمومًا، لكي أربك هؤلاء وكلاء الشيطان، أسألهم ببساطة عما إذا كانوا قد ارتكبوا خطايا منذ أن أخذوا معموديتهم. في مواجهة هذا السؤال، لديهم دائما أفواههم مغلقة، كما تتوقعون. أخيرا، تذكر، أيها الأحباء، ***أنه طالما لديك الفرصة للعثور على ما يكفي من الماء للانغماس الكامل، يجب أن تتم معمودية الماء على الفور بمجرد أن يقبل الشخص يسوع المسيح.***

8- في أي عمر يمكن تعميد المرء؟

إليك بعض العناصر التي يجب أن تساعدك في حل مسألة العمر المناسب الذي يجب أن يكون عليه الشخص ليكون مؤهلاً لاستقبال معمودية الماء. لا ينبغي للمرء أن يتكلم عادة من حيث العمر ليتم تعميده في الماء، ولكن بدلا من ذلك ينبغي للمرء أن يتحدث من حيث نضج العقل. ***لا يجب تحديد أي عمر للمعمودية***. بمجرد أن نفهم ما هي معمودية الماء، يصبح من الأسهل على أولئك الذين لديهم القدرة على تعميد الناس أن يقرروا من يمكنهم وما لا يمكنهم قبوله حتى الآن للمعمودية. دعونا نحاول أن نذهب من خلال الكتاب المقدس لنرى ما يقول عن معمودية الماء، وحول أولئك الذين تم تعميدهم. وبالتالي، سنكون قادرين على فهم بسهولة أكبر في أي عمر من المفترض أن يتم قبول شخص ما في معمودية الماء.

يخبرنا الكتاب المقدس في مرقس 16: 15-16 "[15]وقال لهم اذهبوا الى العالم اجمع **واكرزوا بالانجيل** للخليقة كلها. [16]**من آمن** واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يدن."

هذه الآية وحدها تجيب على السؤال المتعلق بالعمر الذي يجب أن يكون عليه الشخص لاستقبال معمودية الماء، وتضع حداً لأي جدل يتعلق بهذا الموضوع. أولاً، الرب يطلب منا **أن نبشر** بالأخبار السارة. هذا يعني أن الشخص الذي يريد أن يعتمد في الماء يجب أن **يستمع** إلى الأخبار السارة التي يتم التبشير بها. التالي، "الشخص الذي **سيؤمن** ..." وهذا يعني أنه بعد الاستماع إلى الأخبار السارة للإنجيل، يجب على المرء أن **يؤمن**. أخيرًا، "... ومن سيتعمد". هذا يعني أنه يجب أولاً الاستماع إلى البشرى السارة التي تتم التبشير بها، ثم اختيار الإيمان بهذه البشرى السارة، وأخيرًا قبول أن تُعمد بإرادة طوعية. عندما تكون كلمة الله واضحة جدًا، من أين يمكن أن ينبع هذا الجدل الذي لا جدوى منه والذي يحدث في كل مرة حول العمر الذي يجب أن يكون عليه الشخص ليكون مؤهلاً لاستقبال معمودية الماء؟

على الرغم من أن هذه الآية الوحيدة قد أجابت بالفعل بوضوح على سؤالنا، دعونا نرى ما تقوله آيات الكتاب المقدس الأخرى عنها:

اعمال الرسل 2: 37-38 "[37]فلما **سمعوا** نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة. [38]فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس."

اعمال الرسل 2: 41 *"**فقبلوا** كلامه بفرح واعتمدوا وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس."*

اعمال الرسل 8: 12 *"ولكن لما **صدقوا** فيلبس وهو يبشر بالامور المختصة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالا ونساء."*

اعمال الرسل 8: 13 *"وسيمون ايضا نفسه **آمن**. ولما اعتمد كان يلازم فيلبس. ..."*

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

اعمال الرسل 8: 36-37 "[36]وفيما هما سائران في الطريق اقبلا على ماء. فقال الخصي هوذا ماء. ماذا يمنع ان اعتمد.[37]فقال فيلبس ان كنت تؤمن من كل قلبك يجوز. فاجاب وقال انا **اؤمن** ان يسوع المسيح هو ابن الله."

اعمال الرسل 10: 44-48 "[44]فبينما بطرس يتكلم بهذه الامور حل الروح القدس على جميع الذين كانوا **يسمعون** الكلمة. [45]فاندهش المؤمنون الذين من اهل الختان كل من جاء مع بطرس لان موهبة الروح القدس قد انسكبت على الامم ايضا. [46]لانهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنة ويعظمون الله. حينئذ اجاب بطرس [47]أترى يستطيع احد ان يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن ايضا. [48]وامر ان يعتمدوا باسم الرب. ..."

اعمال الرسل 16: 14-15 "[14]فكانت تسمع امرأة اسمها ليدية بياعة ارجوان من مدينة ثياتيرا متعبدة لله ففتح الرب قلبها **لتصغي** الى ما كان **يقوله** بولس. [15]فلما اعتمدت هي واهل بيتها ..."

اعمال الرسل 16: 30-33 "[30]ثم اخرجهما وقال يا سيدي ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص. [31]فقالا **آمن** بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك. [32]وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب. [33]فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو والذين له اجمعون."

اعمال الرسل 18: 8 *"وكريسبس رئيس المجمع **آمن** بالرب مع جميع بيته. وكثيرون من الكورنثيين اذ **سمعوا آمنوا** واعتمدوا."*

كما قرأتم للتو، في جميع أنحاء الكتاب المقدس، لا يوجد سوى الناس الذين يستمعون إلى إنجيل يسوع المسيح، والذين يؤمنون به ويقبلون طواعية أن يعتمدوا، الذين يعتمدون. لذا لا تجد في أي مكان معمودية الناس الذين لم يستمعوا إلى الإنجيل، ولم يقبلوا الإنجيل، ولم يطلبوا طواعية معموديتهم. بهذا، تفهم بوضوح أن عقيدة الطائفة الكاثوليكية هي عقيدة شيطانية بحتة. لذا تذكروا بشكل نهائي، عندما نخبركم أن الكاثوليكية هي أعظم طائفة شيطانية في العالم، فهي ليست إهانة، ولا افتراء، ولا اتهام كاذب. ***الكاثوليكية لم تكن أبداً كنيسة، فهي أكبر دين للشيطان على الأرض.*** إن مصطلح "الكنيسة الكاثوليكية" هو في الواقع هراء. يجب أن نتحدث عن الطائفة الكاثوليكية، وليس الكنيسة الكاثوليكية. من الآن فصاعدا، توقف عن ارتكاب هذا الخطأ اللغوي الذي يضلل الكثير من الناس.

في الختام، تذكر أنه في جميع أنحاء الكتاب المقدس، لا يتلقى الناس معمودية الماء إلا بعد أن آمنوا بالرب يسوع. وكل شخص يقبل بحرية وطواعية أن يعتمد، بعد الاستماع إلى الأخبار السارة، أي إنجيل الخلاص، وبعد أن يؤمن.

9- من يستطيع أن يعمد الناس؟

الأمر بالذهاب وجعل تلاميذ جميع الأمم عن طريق تعميدهم في الماء أعطاه لنا الرب في متى 28: 16-20 "[16]واما الاحد عشر تلميذا فانطلقوا الى الجليل الى الجبل حيث امرهم يسوع. [17]ولما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكّوا. [18]فتقدم يسوع وكلمهم قائلا. دفع اليّ كل سلطان في السماء وعلى الارض. **[19]فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم** باسم الآب والابن والروح القدس. [20]وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر. آمين."

أعطيت هذه الوصية للرسل. لذلك كان الرسل هم الذين كلفوا بمهمة تعميد الناس. لكننا نعرف أن الرسل لا يستطيعون القيام بعمل الرب بمفردهم. لهذا، يقوم الرسل بتدريب تلاميذ آخرين، وسوف يمسحون هؤلاء التلاميذ حتى يتمكنوا أيضا من القيام بهذا العمل. هذا ما حدث عبر تاريخ الكنيسة. لذلك، وبصرف النظر عن الرسل، يمكن للتلاميذ الذين يحصلون على إذن ومسحة الرسل، أن يعمدوا الناس أيضا.

يجب أن تعرف أن معمودية الماء ليست عملا عاديا ولا جسديا. المعمودية هي فعل روحي عظيم الأهمية في عيون الله. لهذا السبب، ***لا ينبغي لأي طفل من أولاد الله أن يخاطر بالنهوض والذهاب إلى تعميد الناس دون إذن من شيوخ الكنيسة.*** لا تقلد ما تراه يجري من قبل وكلاء الشيطان. بما أنهم دائماً ما يمتلئون بروح الفخر والتمرد وحتى التنافس، فإنهم يسمحون لأنفسهم دون إذن من شيوخ الكنيسة الحقيقيين بتعميد الناس. لديك حتى عدد قليل من النساء الذين هم ساحرات الذين يسمحون لأنفسهم أيضا لتعميد الناس. ***بالنسبة لكم الذين أنتم من الله، تذكروا مرة واحدة وإلى الأبد أنه لا يمكن لأي شخص أن يعمد أشخاص بدون إذن من أحد الشيوخ في الكنيسة، وأنه لا يمكن لأي امرأة، تحت أي ذريعة، أن تعمد أشخاص.*** وفي هذا الصدد، إذا رأيت امرأة تعمد الناس فاعلم أنها ساحرة. وإذا رأيت ما يسمى شيخ الكنيسة يعطي الإذن لامرأة لتعميد الناس، فاعلم أنه شيطان. لا يمكن لأي ابنا حقيقي لله أن يجرؤ على إغراء الله إلى هذا الحد.

10- باسم من يجب أن يعتمد الناس؟

في متى 28: 18-20، يعطي الرب والمعلم يسوع المسيح رسله التعليمات التالية فيما يتعلق بمعمودية الماء: "[18]فتقدم يسوع وكلمهم قائلا. دفع اليّ كل سلطان في السماء وعلى الارض. [19]فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم **باسم الآب والابن والروح القدس.** [20]وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. وها انا معكم كل الايام الى انقضاء الدهر. آمين."

رغم أن رسالة الرب كما نقرأها أعلاه ليست غامضة، إلا أن وكلاء الشيطان، كما يفعلون عادةً، نجحوا في خلق الارتباك حول هذا الموضوع. للقيام بذلك، يحاولون بشكل خبيث إثبات أن ما قرأته للتو هو بالأحرى "المثل" يخفي سرًا لن يتم الكشف عنه إلا لاحقًا للرسول بطرس. وهكذا يجادلون بأن الوصية التي قدمها الرب في متى 28: 19 لها في الواقع معنى مختلف عن الرسالة المعطاة. هذا الارتباك الذي تم إنشاؤه وصيانته بمهارة من قبل هؤلاء الوكلاء من الجحيم انتهى به المطاف إلى خلق ما يسمى اليوم ***"صيغة معمودية الماء"***.

نظرا لأهمية هذا الموضوع وخاصة مدى الضرر الذي تسببه عقيدة الشياطين هذه في وسط شعب الله، رأيت أنه من الأفضل جعل هذا الموضوع تعليما منفصلا. لذلك تناولت هذا الموضوع في تعليم بعنوان **"صيغة لمعمودية الماء"**. يمكنك العثور عليه على موقع www.mcreveil.org. أنا أشجعكم على قراءتها.

11- هل يمكن أن نتعمد مرة ثانية؟

وكما درسنا بالفعل، فإن التعميد المائي لا يصلح إلا أمام الله إذا كان قد تم وفقا للمعايير. إذا كان المعمودية لا تفي بمعايير الله لسبب أو لآخر، فهي غير صالحة، ويجب القيام بها مرة أخرى. فيما يلي بعض الأمثلة التي يمكن مواجهتها:

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

1.11- لم تكن رسالة الإنجيل مفهومة على الإطلاق

لدينا مثال في اعمال الرسل 19: 1-5 "[1]فحدث فيما كان أبلوس في كورنثوس ان بولس بعد ما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس. فاذ وجد تلاميذ [2]قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم. قالوا له ولا سمعنا انه يوجد الروح القدس. [3]فقال لهم فبماذا اعتمدتم. فقالوا بمعمودية يوحنا. [4]فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي يأتي بعده اي بالمسيح يسوع. [5]فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع."

هنا، يدرك بولس الرسول، الذي يريد التحقق من أن التلاميذ قد تعمدوا من الروح القدس، أن هؤلاء التلاميذ لم يكونوا على علم بوجود الروح القدس. لذلك يعبر بولس عن دهشته ويسأل التلاميذ عن شروط دخولهم إلى الرب: كيف يمكن للمرء أن يكون ابنا لله ويجهل وجود الروح القدس؟ لذلك فهم الرسول بولس أن هؤلاء التلاميذ قد اعتمدوا دون معرفة أساسيات الإيمان. وشرح لهم رسالة يسوع الحقيقية بشكل جيد، وعمد التلاميذ، وصلى أن يحصلوا على معمودية الروح القدس.

2.11- لم يكن اختيار المعمودية طوعيا

الله لا يفرض شيئًا على الإنسان، هذا ما نجده في كل الكتاب المقدس. الشخص الذي يؤمن، يختار بحرية أن يأخذ معموديته. الشخص الذي لا يؤمن هو أيضا حر في رفض المعمودية. لذلك، إذا تم تعميد شخص تحت الإكراه، فإن هذه المعمودية غير صالحة ويجب تكرار المعمودية. قد تكون هناك ضغوط من الآباء، الأقارب، المجتمع، إلخ. يجب أن يكون اختيار التعميد طوعيًا، يتم بحرية ودون أي اضطرار.

3.11- لم يتم المعمودية بواسطة خادم حقيقي لله

حذرنا يسوع مرارًا وتكرارًا من الرسل الزائفين، العمال الأشرار، الذئاب خاطفة، الذئاب القاسية، وغيرهم من وكلاء الشيطان. وهناك الكثير منهم هذه الأيام. من بين أولئك الذين تسمونهم الرسل والأنبياء والمعلمين ورعاة الكنائس والمبشرين، هناك العديد من السحرة وكلاء عالم الظلام. لديك أيضا بعض الشياطين الذين لم يجدوا الألقاب بين العناوين التي خلقها الله، وهكذا خلقوا ألقابهم الخاصة. يأخذ بعض هؤلاء الشياطين لقب ***"جنرالات الله"***. إذا تم المعمودية من قبل واحدة من هذه الثعابين، فمن الضروري للغاية القيام بذلك مرة أخرى. وبالمثل، عندما يتم المعمودية من قبل أي رجل آخر لا يفي بمعايير الله، فإن هذه المعمودية باطلة ويجب أن تتم مرة أخرى. وفي هذه الحالة بالذات، من الضروري لخادم الله الذي يستأنف المعمودية أن يصلي من أجل التحرر الروحي للمسيحي. لأن هؤلاء العمال السيئين كما هو مكتوب في يوحنا 10: 10 لديهم مهمة تدمير. إنهم وكلاء للشيطان، يستغلون مناسبات المعمودية، لبدء المتحولين الجدد، إلى الشعوذة.

4.11- حدثت المعمودية في طائفة

فقط لأنك عُمدت بالغمر في الماء لا يعني أن عليك أن تؤمن بأن معموديتك صحيحة. تعتمد صلاحية معموديتك أيضًا على البيئة التي قمت فيها بذلك. هناك العديد من الطائفة الشيطانية بواجهة مسيحية تعمد الناس في الماء. ولكن نظرًا لأن هذه المنظمات منغمسة في ممارسة غامض العلوم، فإن كل ما تفعله يخضع تمامًا لسيطرة الشيطان. إن *"المعمودية"* التي تتم في هذا النوع من الطائفة الشيطانية

ليست معمودية في نظر الله. أولئك الذين لديهم نعمة الهروب من هذه البيئات، والذين يأتون إلى معمودية الله الحقيقية، يجب أن يعترفوا بهذه المعمودية الزائفة، ويعترفون بانتمائهم إلى هذه الطوائف، ويعترفون بجميع الممارسات الأخرى التي تورطوا فيها. يجب أن يُنظر إلى المقطع في هذا النوع من الطائفة على أنه نقطة يجب التعامل معها بشكل منفصل أثناء التوبة. كأمثلة على هذا النوع من الطوائف، يمكننا ذكر ما يلي: شهود يهوه، المسيحية السماوية، المورمون، جميع الطوائف الخمسينية بقيادة هؤلاء النساء الساحرات (نساء مثل ايزابل) الذين يطلق عليهم رعاة الكنيسة، وهذه الطوائف الخمسينية الأخرى بقيادة عبدة الشيطان الذين يعتبرون خطأ خدام الله.

5.11- صنعت المعمودية من قبل امرأة

كما تعلمون بالفعل، نحن نعيش نهاية الوقت. الشيطان الذي يرى وقته ينتهي قد كثف الحرب. للأمل في النصر، زاد الشيطان عدد خدامه في العالم، وأرسل الشيطان العديد من خدامه لمهاجمة الكنيسة. هذه هي الطريقة التي استقرت بها العديد من صافرات الإنذار بالماء ونساء ساحرات أخريات من عالم الظلام على رأس الكنائس. ***هؤلاء النساء يطلقن على أنفسهن المبشرين ورعاة الكنيسة والمعلمين والأنبياء وحتى الرسل.*** إذا كنت قد تعمدت من قبل أحد هؤلاء الأفاعي فاعلم أن هؤلاء الأفاعي قد عرفوك بالسحر وأنك بحاجة إلى بعض التحرر الروحي الجاد. ما يسمى المعمودية التي كنت قد اتخذت هو في الواقع ميثاق التي كنت قد وقعت مع عالم الشيطان. إنها ليست معمودية على الإطلاق.

كل هؤلاء النساء اللائي يطلقن على أنفسهن شيوخ الكنيسة، أي اللاتي يحملن لقب المبشرين، ورعاة الكنيسة، والمعلمين، والأنبياء، وحتى الرسل، أو ببساطة الذين يمارسون خدمة لها سلطة على الرجال في الكنيسة، هم ساحرات. هذا ما يمكنك قراءته في التدريس بعنوان ***"عناصر الحكمة"*** ، والذي يمكنك أن تجده على الموقع www.mcreveil.org. إنهم شياطين ترسل إلى العالم لمحاربة الله وإغواء وتضليل أكبر عدد ممكن من الناس. إذا كنتم في الجهل في السابق وكنتم تتبعون مثل هذه الساحرات، وتعتبرونهن خادمات لله، فتوبوا الآن، وابتعدوا عنهن بسرعة. هؤلاء النساء ليسوا خادمات لله، بل هم وكلاء للجحيم. إذا كنت جاهلاً ذات مرة، فهرب الآن من هؤلاء الساحرات. طالما تعرف الحقيقة، ليس لديك المزيد من الأعذار. لقد حرم الله النساء منعًا باتًا من التدريس وتولي السلطة على الرجال. هذه الرسالة واضحة في كلمة الله. لا يمكن لأي ابنا حقيقي لله أن يجرؤ على تحدي الله كما يفعل هؤلاء الأفاعي. هؤلاء النساء يفعلون ذلك لأنهم في مهمة بين شعب الله. هؤلاء النساء مُرسلات من عالم الظلام. إذا كنت تريد الذهاب إلى الجحيم، استمر في متابعتهم. لقد تم تحذيرك!

6.11- لم يتم تنفيذ المعمودية عن طريق الغمر

كما يمكنك أن تفهم من قراءة هذا التعليم، فإن جميع الكنائس المسيحية المزعومة التي لا تعمد الناس عن طريق الغمر في الماء، هي طوائف شيطانية لا ينبغي اعتبارها بأي حال من الأحوال كنائس. كان لأنك لم تقرأ كتابك المقدس أنك أخطأت في اعتبار هذه الطوائف كنائس. هذه الطوائف لم تكن أبدا كنائس. أنت تفهم هذا الآن بعد أن اكتشفت ما يقوله الكتاب المقدس عن معمودية الماء. يجب عليكم بسرعة الخروج من جميع هذه الأماكن التي ليست إلا نفايات، ويجب عليكم أن تكرسوا حياتكم للسيد يسوع كما قرأتم للتو، وأن تطلبوا المعمودية الحقيقية بالغمر باسم يسوع المسيح. كأمثلة على هذا النوع من الطائفة الشيطانية، لديك الكاثوليك، الميثوديون، البروتستانت، المشيخيون، وكل تلك

الكنائس الأخرى المزعومة التي تمارس المعمودية بوضع القليل من الماء على رؤوس الناس. هذه القطرات القليلة من الماء التي تلقيتها على رأسك في هذه الطوائف التي تمارس الرجس لا تشكل معمودية الماء. في الواقع، هذه هي تعويذات أن هؤلاء السحرة جعل عليك، لعقد لكم الأسير، و بحيث تقضي حياتك الأبدية في الجحيم. اخرج من صناديق القمامة هذه دون تردد، وتوب للفرار من الجحيم.

12- هل يمكن أن نرفض تعميد شخص ما في الماء؟

يبدو هذا السؤال من النظرة الأولى متناقضاً في ضوء كل ما درسناه للتو. لا يمكننا من ناحية أن نقول إن معمودية الماء هي شرط لدخول السماء، ومن ناحية أخرى، نفكر في إمكانية إنكار هذه المعمودية لشخص ما. لأنه إذا ثبت، كما يعلمنا الكتاب المقدس، أنه **من أجل دخول الجنة يجب على كل شخص أن يؤمن ويتعمد،** فإن إنكار معمودية الماء لشخص ما سيكون بمثابة حرمان مثل هذا الشخص من الوصول إلى الخلاص. هل يمكننا تحمل هذا الخطر؟ هل لدينا الحق في القيام بذلك؟ هل لدينا السلطة لاتخاذ مثل هذه القرارات أمام الرب؟ يحق لنا أن نسأل أنفسنا كل هذه الأسئلة لفهم هذا الموضوع بشكل أفضل، ولمساعدة الجميع على فهمه بشكل أفضل.

أيها الإخوة والأصدقاء الأعزاء، من المهم أن نوضح أنه لا يمكننا القول إنه يمكننا "المخاطرة" بإغلاق السماء أمام أولئك الذين يريدون دخولها، أو أن لدينا الحق في القيام بذلك. لا يمكننا أيضًا القول أن لدينا السلطة لاضطهاد أو ترهيب الأشخاص الذين يرغبون في تقديم حياتهم ليسوع. نحن عبيد الله، تلاميذ يسوع المسيح، مدفوعون بنفس الروح كما يسوع المسيح سيدنا، مخلص العالم. لذا، فمن غير الممكن بالنسبة لنا أن ننكر الخلاص لأولئك الذين جاء يسوع، خروف الله، ليموت من أجلهم. لماذا نتساءل إذن عن إمكانية أن نرفض معمودية الماء لشخص ما؟

عندما نتأمل في كلمة الله، نفهم أنه من بين جميع الذين يقولون إنهم يريدون الخلاص في يسوع المسيح، ليس كلهم يريدون ذلك حقًا. بينما يرغب البعض من كل قلوبهم في إعطاء حياتهم ليسوع حتى يمكن خلاصهم، يعطي البعض الآخر انطباعا بأنهم يريدون الخلاص. هذا هو ما يبرر ردود فعل كل من يوحنا المعمدان ويسوع، في مواجهة أشخاص يبدو أنهم يريدون أن يصبحوا تلاميذ يسوع المسيح. دعنا نحلل المقاطع الكتابية التالية:

متى 3: 7-9 "[7]فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين ياتون الى معموديته قال لهم يا **اولاد الافاعي** من اراكم ان تهربوا من الغضب الآتي. [8]فاصنعوا اثمارا تليق بالتوبة. [9]ولا تفتكروا ان تقولوا في انفسكم لنا ابراهيم ابا. لاني اقول لكم ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولادا لابراهيم."

هذا رد فعل بارد من يوحنا المعمدان على مرأى من الناس يتدفقون على معموديته، يترك لنا حيرة قليلا. كيف يمكن ليوحنا، الذي كان في مهمة لجلب الناس إلى التوبة، أن يصد في الوقت نفسه بعض الناس الذين جاءوا إليه؟

يوحنا 8: 30-31 "[30]وبينما هو يتكلم بهذا آمن به كثيرون. [31]فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به انكم ان ثبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي."

نرى أيضًا الرب يسوع، الذي ليس متحمسًا للأشخاص الذين يبدو أنهم آمنوا به. بدلا من الصراخ بصوت عال "هللويا" كما كنا سنفعل، فإنه يرحب بلامبالاة مذهلة بما يبدو أنه أخبار جيدة جدا. وعندما نقرأ بقية هذا المقطع، نفهم افتقار يسوع إلى الحماس لموقف كنا سنحتفل به بسبب افتقارنا إلى الحكمة.

يوحنا 8: 32-59 "[32]وتعرفون الحق والحق يحرركم. [33]اجابوه اننا ذرية ابراهيم ولم نستعبد لاحد قط. كيف تقول انت انكم تصيرون احرارا. [34]اجابهم يسوع الحق الحق اقول لكم ان كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية. [35]والعبد لا يبقى في البيت الى الابد. اما الابن فيبقى الى الابد. [36]فان حرركم الابن فبالحقيقة تكونون احرارا.

[37]انا عالم انكم ذرية ابراهيم. **لكنكم تطلبون ان تقتلوني** لان كلامي لا موضع له فيكم. [38]انا اتكلم بما رأيت عند ابي. وانتم تعملون ما رأيتم عند ابيكم. [39]اجابوا وقالوا له ابونا هو ابراهيم. قال لهم يسوع لو كنتم اولاد ابراهيم لكنتم تعملون اعمال ابراهيم. [40]ولكنكم الآن تطلبون ان تقتلوني وانا انسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله. هذا لم يعمله ابراهيم. [41]انتم تعملون اعمال ابيكم. فقالوا له اننا لم نولد من زنا. لنا اب واحد وهو الله.

[42]فقال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني لاني خرجت من قبل الله وأتيت. لاني لم آت من نفسي بل ذاك ارسلني. [43]لماذا لا تفهمون كلامي. لانكم لا تقدرون ان تسمعوا قولي. **[44]انتم من اب هو ابليس** وشهوات ابيكم تريدون ان تعملوا. ذاك كان قتالا للناس من البدء ولم يثبت في الحق لانه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له لانه كذاب وابو الكذاب.

[45]واما انا فلأني اقول الحق لستم تؤمنون بي. [46]من منكم يبكّتني على خطية. فان كنت اقول الحق فلماذا لستم تؤمنون بي. [47]الذي من الله يسمع كلام الله لذلك انتم لستم تسمعون لانكم لستم من الله [48]فاجاب اليهود وقالوا له ألسنا نقول حسنا انك سامري وبك شيطان. [49]اجاب يسوع انا ليس بي شيطان لكني اكرم ابي وانتم تهينونني. ... [52]فقال له اليهود الآن **علمنا ان بك شيطانا.** قد مات ابراهيم والانبياء. وانت تقول ان كان احد يحفظ كلامي فلن يذوق الموت الى الابد. ... **[59]فرفعوا حجارة ليرجموه.** اما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا."

ما تقرأه أعلاه يعكس حقيقة ما نختبره كل يوم. في هذه المقاطع، هناك أناس ادعوا أنهم آمنوا بيسوع، وتم تقديمهم على هذا النحو. بعد بضع دقائق، يقولون أن يسوع لديه شيطان. هذا يعني أنهم اختاروا أن يؤمنوا بشخص يمتلكه شيطان. ومرة أخرى بعد بضع دقائق، يريدون رجمه بالحجارة. يعني ذلك أنهم اختاروا أن يؤمنوا بشخص يستحق الرجم. أليس هذا غريباً؟ وكما ترون، لم يعطهم يسوع حتى الفرصة للمجيء إلى المعمودية. لماذا؟ لأن المعمودية لم تكن ستكون ذات فائدة بالنسبة لهم.

خاتمة: بناءً على الحكمة أو الوحي التي يعطينا إياها الرب، قد يتم دفعنا إلى رفض المعمودية لبعض الذين يدعون أنهم يريدون إعطاء حياتهم ليسوع.

فيما يلي بعض الحالات التي قد تبرر قرارنا برفض المعمودية لشخص ما:

1- إذا كان الشخص لا يريد أن يفهم رسالة الخلاص، ويريد أن يتبع الله وفقًا لفلسفته، فيجب رفض المعمودية. لديك حالة أولئك الذين يقولون لك إنهم يريدون المعمودية، لكنهم ليسوا مستعدين للتخلي عن حياتهم السيئة.

2- إذا لم يكن الشخص صادقاً في نهجه. هناك أشخاص يأتون إلى المعمودية بدلاً من ذلك لأسباب مصالح متنوعة وليسوا محركين برغبة في الخلاص. لديك حالة أولئك الذين، من خلال المعمودية، يبحثون عن حل لمشاكلهم الجسدية.

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

3- إذا كان هذا الشخص وكيل للشيطان يسعى للتسلل بين الإخوة، يجب أن يتم إيقافه. إن دخول وكلاء الشيطان إلى الكنيسة خطر. بالإضافة إلى ذلك، فإن حقيقة الصلاة من أجل وكلاء الشيطان تشكل خطرًا آخر على خادم الله نفسه.

لذلك يمكن الاستنتاج أنه إذا وجد خادم الله أن الشخص الذي يطلب المعمودية لا يريد حقا التوبة، فيمكن رفض المعمودية ويجب رفضها عادة.

13- هل يمكن أن ننال الخلاص إذا رفضنا أن نتعمد في الماء؟

الجواب بوضوح لا. أولئك الذين لديهم الفرصة لأخذ معموديتهم، والذين يختارون عدم القيام بذلك، عن طريق إغواء أنفسهم بمنطق زائف، لن يروا الله. أدعوكم إلى التفكير في هذا المقطع من لوقا 7: 29-30 "[29]وجميع الشعب اذ سمعوا والعشارين برروا الله معتمدين بمعمودية يوحنا. [30]واما الفريسيون والناموسيون **فرفضوا مشورة الله من جهة انفسهم غير معتمدين منه"** كل من يرفض معمودية الماء يرفض الخلاص. إنهم ببساطة يبطلون خطة الله لهم. ***من بينهم الذين يقولون إنهم تلقوا بالفعل معموديتهم وتم تأكيدهم، والذين يقولون إنهم سيحتاجون إلى وقت إضافي للتفكير.*** دعونا نذكّر أولئك الذين يدّعون أنهم تلقوا معموديتهم و "سر التثبيت" بأن نظرية "سر التثبيت" تأتي من الشياطين الذين يديرون الطائفة العظيمة التي أنشأها الشيطان. دعونا أيضًا نذكر أولئك الذين يأخذون وقتًا في التفكير، أنهم في الواقع يتساءلون ببساطة عما إذا كانوا سيقبلون يسوع. دعهم لا يؤمنون للحظة أنهم قد وهبوا حياتهم بالفعل ليسوع المسيح.

أي شخص لديه الفرصة لأخذ معموديته في الماء ولكن يختار رفض المعمودية، سوف يقضي الأبدية في الجحيم. أنت حر في قبول أو رفض هذا البيان. عندما تجد نفسك في جهنم النار سوف تفهم ذلك. ***لكي يفلت شخص ما من الجحيم بعد رفضه أن يأخذ معموديته في الماء، يجب أن يكون الكتاب المقدس زائفاً، الله يجب أن ينكر نفسه.*** بالنسبة لكم جميعًا الذين يرفضون معمودية الماء ويدّعون أنكم مخلصون لأنكم تضلون أنفسكم، استمروا في عنادكم. عندما تجد نفسك في نار جهنم تحترق وتعذبك إلى الأبد، سيكون من الأسهل عليك إذن أن تقبل أن كلمة الله صحيحة.

14- هل نستطيع الدخول الى الجنة بدون معمودية؟

بالنسبة لكم الذين اخترتم الجنة، أقول لكم قبل وصولكم هناك، سنلتقي في الجنة بأشخاص لم يتم معموديتهم بالماء. لا تتفاجأ بهذا، لأن الله عادل. هناك أشخاص، لسبب أو لآخر، ليس لديهم الفرصة للمعمودية. دعونا نأخذ مثال هذا الأخ الذي كان قاطع طريق سابق، الذي قبل يسوع إلى الصليب. الرب لم يرسله إلى الجحيم لأنه لم يُعمّد. وقال انه لم يرفض أن يعمد، وقال انه ببساطة لم تتوافر له الفرصة. لوقا 23: 39-43 "[39]وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا ان كنت انت المسيح فخلّص نفسك وإيانا.[40]فاجاب الآخر وانتهره قائلا أولا انت تخاف الله اذ انت تحت هذا الحكم بعينه. [41]اما نحن فبعدل لاننا ننال استحقاق ما فعلنا. واما هذا فلم يفعل شيئا ليس في محله. [42]ثم قال ليسوع اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك. **[43]فقال له يسوع الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس."**

دعونا ننظر في حالة أولئك الذين يستقبلون الرب على سرير المستشفى ثم يموتون بعد ذلك بفترة. الله لن يرفضهم. لم يرفضوا المعمودية، لم يكن لديهم الفرصة لأخذها. لننظر أيضًا إلى حالة الذين يستقبلون يسوع ويوافقون على أخذ المعمودية. إذا، في حالة موتهم قبل أن نجد مجرى مائي أو مكان

يحتوي على ما يكفي من الماء لإجراء المعمودية، لأن هذا قد يحدث، فإن الله لن يرفضهم. لم يرفضوا المعمودية، لقد قبلوا المعمودية جيدًا، لكن لم تتح لهم الفرصة لأخذها.

15- هل يمكن للشخص الذي يعمد في الماء أن يذهب إلى الجحيم؟

كما نقرأ في كورنثوس الاول 10: 1-12 أدناه، من بين جميع الذين اعتمدوا في موسى في السحابة وفي البحر، لم يخلص البعض. لأنهم عصوا الله، ضرب الله الكثير منهم، وماتوا في البرية، على الرغم من حقيقة أنهم جميعا قد اعتمدوا في موسى. لذلك أنت تفهم أنه ليس معمودية الماء في حد ذاته هو الذي ينقذ. معمودية الماء هي بالأحرى التزام نقوم به حتى نتمكن من الخلاص. إذا كنت تريد أن تخلص، يجب أن تحافظ على هذا الالتزام وتحترمه حتى النهاية. وإذا كنت في مرحلة ما لا تريد هذا الالتزام بعد الآن، كنت حرة لكسره. وإذا كسرت هذا الالتزام، فلا تتوقع دخول الجنة. إنه حقا الجحيم الذي ينتظرك.

مثلما يطلق على شخصين "الأشخاص المتزوجين" طالما حافظوا على علاقة الزواج، وفجأة أخذوا اسم "الأشخاص المطلقين" إذا ما تم كسر هذه العلاقة، فإن الشيء نفسه ينطبق على تلميذا: إذا تخلى عن إيمانه بيسوع المسيح، توقف عن أن يكون تلميذا. ***كل أولئك الذين يُريحون أنفسهم لأنهم قد تعمدوا في الماء بالغمر يفهمون أنهم يجب أن يضعوا كلمة الله موضع التنفيذ.*** سأكون مقصرا إذا لم أذكركم بأن هناك حاليا أناسا في الجحيم تلقوا معموديتهم المائية عندما كانوا لا يزالون على الأرض. سيسألني بعض المتشككين عما إذا كنت قد ذهبت إلى الجحيم لرؤيتهم. إذا كنت واحدا من أولئك الذين يجب أن نرى قبل قبول، والاستمرار في الافتراء على إنجيل يسوع المسيح، والاستمرار في صلب ابن الله لنفسك. عندما تصل إلى الجحيم، ستلتقي بأصحابك الذين، مثلك، تلقوا معموديتهم المائية عندما كانوا على الأرض.

16- ما معمودية الماء ليست كذلك

إذا كان من الضروري أن نشرح جيدا ما هي معمودية الماء، فمن الضروري أيضا تحديد ما هي معمودية الماء ليست على الإطلاق. تعميد الماء ليس الخلاص، ***لذا يعني أن تعميد الماء في حد ذاته لا ينقذ.*** بل هو الالتزام لكي اخلص، أو التعهد بضمير صالح تجاه الله كما يمكننا أن نقرأ في مقطع بطرس الاول 3: 21-22 "[21]الذي مثاله يخلّصنا نحن الآن اي المعمودية لا ازالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح [22]الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء وملائكة وسلاطين وقوات مخضعة له."

منذ معمودية الماء هو التزام، يمكن كسرها في أي وقت، مثل أي التزام آخر. دعونا نحلل هذا المقطع الكتابي: كورنثوس الاول 10: 1-12 "[1]فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا ان آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة وجميعهم اجتازوا في البحر [2]**وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر** [3]وجميعهم اكلوا طعاما واحدا روحيا [4]وجميعهم شربوا شرابا واحدا روحيا. لانهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم والصخرة كانت المسيح. [5]**لكن باكثرهم لم يسرّ الله لانهم طرحوا في القفر.** [6]وهذه الامور حدثت مثالا لنا حتى لا نكون نحن مشتهين شرورا كما اشتهى اولئك. [7]فلا تكونوا عبدة اوثان كما كان اناس منهم. كما هو مكتوب جلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للعب. [8]ولا نزن كما زنى اناس منهم فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون الفا. [9]ولا نجرب المسيح كما جرب ايضا اناس منهم فاهلكتهم الحيّات. [10]ولا تتذمروا كما تذمر ايضا اناس منهم فاهلكهم المهلك. [11]فهذه الامور جميعها اصابتهم مثالا وكتبت لإنذارنا نحن الذين انتهت الينا اواخر الدهور. [12]اذا من يظن انه قائم فلينظر ان لا يسقط."

17- هل معمودية الماء خيار؟

من أجل جعل هذا التعليم كاملا قدر الإمكان، كما أعلنا في المقدمة، وجدنا أنه من الأفضل عدم إنهائه، ناهيك عن النقاط القليلة الأخرى التي يستغلها خدام الشيطان للدفاع عن تعاليمهم الخاطئة. هؤلاء الشياطين الذين يطلق عليهم خطأ رعاة الكنيسة، الذين يتناقضون مع أهمية معمودية الماء، قاموا كالعادة بتحريف معنى آية من الكتاب المقدس، لتبرير جنونهم. أنت تعلم جيدًا بالفعل أن وكلاء الجحيم يتفوقون في فن تحريف معنى آيات الكتاب المقدس، من أجل الحصول على نوع التفسير الذي يمكن أن يبرر جنونهم. نظرًا لعدم وجود آية في الكتاب المقدس تبرر بوضوح جنونهم، فإن هؤلاء الشياطين دائمًا ما يجبرون على تشويه معنى كلمة الله لتحقيق أهدافهم. والآية التي يستخدمونها للقول إن معمودية الماء ستكون خيارًا، هو بيان بولس في كورنثوس الاول 1: 17.

كورنثوس الاول 1: 17 يقول: ***"لان المسيح لم يرسلني لاعمد..."*** يلوي هؤلاء الأشرار معنى كلمة بولس هذه، ويتهم بولس بالتقليل من أهمية معمودية الماء. بالنسبة إلى هؤلاء الأفاعي، كان بولس يقول أن معمودية الماء ليست بهذه الأهمية، وأن معمودية الماء قد تكون خيارًا. أبارك الرب أنه بنى كلمته بطريقة رائعة لدرجة أن أولئك الذين يريدون تفسيرها بطريقتهم الخاصة دائما ما يكونون مرتبكين. لهذا السبب لن يكون لأي من أولئك الذين يحرفون معنى كلمة الله عذر أمام الله. أولا، هذه الآية التي يحاول هؤلاء السحرة استغلالها كافية لإرباكهم. ثانيا، هناك العديد من المقاطع الأخرى التي تغلق أفواه هؤلاء المنافقين، كما سنوضح لكم أدناه.

دعونا نبدأ مظاهرتنا بهذا البيان الذي أدلى به بولس والذي يعتقد هؤلاء السحرة أنهم يستطيعون استغلاله. في كورنثوس الاول 1: 17 يقول بولس: ***"لان المسيح لم يرسلني لاعمد بل لابشر. لا بحكمة كلام لئلا يتعطل صليب المسيح."***

سؤال: لماذا يقول بولس أن المسيح لم يرسله ليعمد الناس؟ **الجواب:** لأن المسيح لم يرسله ليعمد الناس. أرسل المسيح بولس للتبشير بالإنجيل، وليس لتعميد الناس. على الرغم من أنه عندما يكرز بولس بالإنجيل، فإنه يعمد الناس، فمن الواضح أن خدمته ليست خدمة معمودية الماء. يعترف بولس به، ونحن جميعًا نعترف به. الله أبدا أرسل بولس ليعمد الناس. كان يوحنا المعمدان هو الذي أرسل لتعمد الناس. لذا بول لا يقول شيئا جديدا في الإدلاء ببيانه، وقال انه يؤكد فقط ما هو موجود.

سؤال: هل بولس هو الوحيد الذي يعلن أن خدمة معمودية الماء هي خدمة يوحنا المعمدان؟ **الجواب:** لا، بولس ليس الوحيد. الله الآب اعترف به. يسوع المسيح ابن الآب اعترف به، والرسل تعرفوا عليه. وحتى رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب قد اعترفوا به، كما يمكنك أن تكتشف في الآيات التالية:

يوحنا 1: 33 *"وانا لم اكن اعرفه. **لكن الذي ارسلني لاعمد بالماء** ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس."*

اعمال الرسل 1: 4-5 "[4]وفيما هو مجتمع معهم اوصاهم ان لا يبرحوا من اورشليم بل ينتظروا موعد الآب الذي سمعتموه مني. [5]**لان يوحنا عمد بالماء واما انتم فستتعمّدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير."**

اعمال الرسل 1: 21-22 "[21]فينبغي ان الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل الينا الرب يسوع وخرج [22]**منذ معمودية يوحنا** الى اليوم الذي ارتفع فيه عنا يصير واحدا منهم شاهدا معنا بقيامته."

متى 21: 23-27 "[23]ولما جاء الى الهيكل تقدم اليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلّم قائلين بأي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا السلطان. [24]فاجاب يسوع وقال لهم وانا ايضا اسألكم كلمة واحدة فان قلتم لي عنها اقول لكم انا ايضا بأي سلطان افعل هذا. [25]**معمودية يوحنا** من اين كانت. من السماء أم من الناس. ففكروا في انفسهم قائلين **ان قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا به.** [26]وان قلنا من الناس نخاف من الشعب. لان يوحنا عند الجميع مثل نبي. [27]فاجابوا يسوع وقالوا لا نعلم. فقال لهم هو ايضا ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا."

كما تقرأ في الآيات أعلاه، فإن الله الآب ويسوع ورسله، وحتى خدام الشيطان، أدركوا جميعًا أن خدمة المعمودية قد عُهد بها إلى يوحنا المعمدان. لو قال بولس أن المسيح أرسله ليعمد الناس، لكان قد كذب. ***لذلك، لم يكن للذهاب وتعميد الناس أن يسوع المسيح أرسل بولس.***

دعونا نواصل تظاهرتنا بمقطعين آخرين من الكتاب المقدس، اعمال الرسل 19: 1-5 و مرقس 16: 15-16. هؤلاء الشياطين الذين يتهمون بولس بالتقليل من شأن معمودية الماء وجعلها خيارا، يرتبكون ببساطة من رد فعل بولس في **أعمال الرسل 19: 1-5**، المقتبس أدناه.

"[1]فحدث فيما كان أبلوس في كورنثوس ان بولس بعد ما اجتاز في النواحي العالية جاء الى افسس. **فاذ وجد تلاميذ** [2]قال لهم هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم. قالوا له ولا سمعنا انه يوجد الروح القدس. [3]**فقال لهم فبماذا اعتمدتم.** فقالوا بمعمودية يوحنا. [4]فقال بولس ان يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب ان يؤمنوا بالذي يأتي بعده اي بالمسيح يسوع. [5]فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع."

كما ترون، فإن أول رد فعل لدى بولس عندما يلتقي بالتلاميذ، هو أن يسألهم عما إذا كانوا معمدين بالروح القدس. **بولس لا يسألهم عما إذا كانوا قد تعمدوا بالماء.** لماذا؟ لأنه يعلم أنهم عمدوا بالفعل في الماء. يعرف بولس أنه لكي يُدعى المرء تلميذًا، يجب أن يكون قد اعتمد بالفعل في الماء. لا يمكن اعتبار أحد تلميذاً ليسوع المسيح دون أن يعمد في الماء. ***لذلك فإن معمودية الماء ليست خيارا.*** هذا ما يظهره بولس هنا. إنه بذلك يغلق فمه لجميع وكلاء الشيطان الذين يتهمونه.

تقول مرقس 16: 15-16 "[15]وقال لهم اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها. [16]من آمن **واعتمد خلص.** ..."

لو كانت معمودية الماء خياراً، لما جعل يسوع، المخلص، معمودية الماء شرطاً يجب الوفاء به لكي يتم إنقاذه. ومع ذلك، كما تقرأ أعلاه، فإن معمودية الماء هي في الحقيقة شرط يجب الوفاء به من لكي اخلص. ***وبالتالي فإن معمودية الماء ليست خياراً.*** هذا ما يظهره يسوع المسيح، مخلص البشرية، هنا. وهكذا يغلق يسوع المسيح أفواه كل تلك الشياطين التي تبعد الناس عن معمودية الماء بالادعاء بأن المعمودية ليست مهمة جدا. بالنسبة لكم جميعا الذين وقعوا في فخ كل هؤلاء السحرة الذين يسمون أنفسهم "رعاة الكنيسة" والذين يعظون بأنه يمكن للمرء الاستغناء عن معمودية الماء ودخول السماء، فقد تم تعليمكم الحقيقة الآن. لن يكون لديك المزيد من الأعذار. ***اخرج بسرعة من كل صناديق القمامة التي تسميها خطأ الكنائس، والتي تحتقر معمودية الماء.***

18- أهمية معمودية الماء

لإظهار مدى أهمية معمودية الماء بالنسبة له، أراد الله أن يمر شعب العهد القديم بمعمودية الماء. هذا ما يمكن أن نقرأه في كورنثوس الاول 10: 1-2 "[1]فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا ان آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة وجميعهم اجتازوا في البحر [2]**وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر.**"

لم تبدأ معمودية الماء بيوحنا، بل بموسى، كما قرأنا للتو. الفرق الجدير بالذكر هو أن معمودية العهد القديم من قبل موسى كانت معمودية جماعية، في حين أن معمودية العهد الجديد على يد يوحنا المعمدان فردية. بعبارة أخرى، في العهد القديم، مر الناس بمعمودية جماعية، وفي العهد الجديد، يجب أن يذهب كل ابن من أبناء الله من خلال المعمودية الفردية. منذ يوحنا المعمدان، أولئك الذين يريدون أن يخلصوا يجب أن يعمدوا بشكل فردي في الماء.

لذلك فإن معمودية الماء ذات أهمية كبيرة في نظر الله، ولا ينبغي لأحد أن يستخف بهذا. ***أولئك الذين يعتقدون أنهم يستطيعون احتقار أو إهمال أو التقليل من شأن المعمودية في الماء ودخول السماء، مخطئون.*** لا يمكن للمرء أن يلعب بشيء ثمين في نظر الله، و يهرب من عقاب الجحيم. ***اعلموا اعلم أن كل أولئك الذين يسمون بالرعاة الذين يقولون إن معمودية الماء ليست مهمة، هم شياطين.*** مهمتهم هي لتجنيدك للذهاب إلى الجحيم. ***يعلم كل خادم حقيقي لله أنه لو لم تكن المعمودية في الماء مهمة، لما كان يسوع المسيح سيدنا قد عمد في الماء.***

19- ما الذي ينبغي فعله بعد معمودية الماء؟

متى 28: 19-20 يقول: "[19]فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. [20]وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به. ... "

قال يسوع المسيح لجعل التلاميذ، ومن ثم لتعليمهم. لكن بعض وكلاء الشيطان، الموجودين هناك فقط لمناقضة يسوع، كما يفعل سيدهم الشيطان، يقولون بالأحرى أنه يجب تعليم الناس أولاً، قبل جعلهم تلاميذًا. سؤالي هو هذا: ***"بين يسوع وعبيد الشيطان، من يدري أفضل؟"*** إذا كنت تعتقد أن يسوع هو الذي يعرف بشكل أفضل ما يقوله، فضع كلمته موضع التنفيذ. وإذا كنت تعتقد أن وكلاء الشيطان يعرفون أكثر من يسوع، استمروا في متابعتهم. يأتي اليوم الذي ستفهمون فيه.

أعمال الرسل 2: 42 يقول: *"وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات."*

الرسل الحقيقيون ليسوع المسيح هم أولئك الذين وضعوا كلمة يسوع المسيح موضع التنفيذ. لقد صنعوا ما يقرب من 3000 تلاميذ في يوم واحد من خلال تعميدهم بالماء، وبعد ذلك كرسوا أنفسهم لتعليمهم الخوف من الله وممارسة كلمته. إن رسل الشيطان الذين يقودون الكنائس اليوم يفعلون مشيئة سيدهم كل يوم، ويعصيون المسيح. إنهم يحتفظون بالناس الذين لا يُعمَّدون في الكنائس بحجة أنهم يعلمونهم. ونحن لا نرى الثمار الجيدة لما يسمى بتعاليمهم حول حياة أولئك الذين يستمعون إليهم.

ما يتوقعه الله منا بعد المعمودية هو أن نبقى في تعاليمه ونطبق أنفسنا لممارستها كل يوم، لأن المعمودية ليست غاية في حد ذاتها. الشيء الرئيسي هو عدم القول: "هللويا، أنا عمد!" يجب على أي شخص يريد دخول الجنة أن يثابر حتى النهاية.

متى 10: 22 يخبرنا: *"وتكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي.* ***ولكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص."***

لذلك لا تقع في فخ الإيمان بأنه "بمجرد أن يتم حفظك، فإنك تنقذ إلى الأبد" كما يقول بعض المُغوين. يستخدمون المقطع من مرقس 16: 16 ليجعلك تصدق أنه بعد المعمودية، يكون خلاصك مضمونًا. أود أن أذكركم بأن هناك حاليا العديد من الناس في الجحيم الذين تعمدوا في الماء عندما كانوا على قيد الحياة. كن حذرا!

تقول العبرانيين 10: 35-36: "[35]فلا تطرحوا ثقتكم التي لها مجازاة عظيمة. [36]**لانكم تحتاجون الى الصبر** حتى اذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد."

يؤكد هذا المقطع أيضًا حقيقة أنه يجب علينا المثابرة حتى النهاية من أجل الحصول على خلاص الله.

تيموثاوس الاول 6: 12 *"جاهد جهاد الايمان الحسن* ***وامسك بالحياة الابدية*** *التي اليها دعيت ايضا واعترفت الاعتراف الحسن امام شهود كثيرين."*

نرى في هذا المقطع كيف يطلب الله من الراعي تيموثاوس التمسك بالحياة الأبدية، طريقة للقول إنه إذا لم يتمسك بها جيدًا، فسيخسرها. إذا كان هذا التشجيع على الاستيلاء على الحياة الأبدية قد أُعطي إلى راعي الكنيسة، فمن السهل أن نفهم أن هذا التشجيع موجه أكثر إلى مسيحي "بسيط".

فيليبي 2: 12 *"اذا يا احبائي كما اطعتم كل حين ليس كما في حضوري فقط بل الآن بالأولى جدا في غيابي* ***تمموا خلاصكم بخوف ورعدة."***

في هذا المقطع، يطلب الرب من أولاده المحبوبين، أي أولئك الذين تعمدوا بالفعل في الماء، أن يعملوا من أجل خلاصهم بالخوف والارتعاش. إذا كان "عندما يتم إنقاذك، يتم إنقاذك إلى الأبد" كما يقول وكلاء الشيطان، فلماذا لا يزال الرب يطلب من أبنائه أن يعملوا على خلاصهم بخوف ورعدة؟ لذلك من الضروري الاستمرار في العمل الجاد بعد معمودية الماء للحصول على الخلاص.

تقول العبرانيين 3: 12-13: "[12]انظروا ايها الاخوة ان لا يكون في احدكم قلب شرير بعدم ايمان في الارتداد عن الله الحي. [13]**بل عظوا انفسكم كل يوم ما دام الوقت يدعى اليوم لكي لا يقسّى احد منكم بغرور الخطية."**

العبرانيين 10: 24 "ولنلاحظ بعضنا بعضا للتحريض على المحبة والاعمال الحسنة."

من خلال هذه المقاطع، نفهم أنه من المهم للتلميذ الحقيقي للمسيح بعد معمودية الماء أن يبقى في وسط أولئك الذين يبحثون عن الله بالروح والحق. لأن كل التشجيعات اليومية المختلفة تدفعنا إلى محبة الله أكثر، وتمنعنا من الوقوع في تصلب الخطيئة. لذلك من الضروري بعد المعمودية أن نبقى في شركة أخوية وأن نثابر مع أولئك الذين يطلبون الله بقلب نقي، كما يعلمنا الرب في تيموثاوس الثانية.

تيموثاوس الثانية 2: 22 *"اما الشهوات الشبابية فاهرب منها واتبع البر والايمان والمحبة والسلام* ***مع الذين يدعون الرب من قلب نقي."***

كلما قضيت بعض الوقت مع أولئك الذين يخافون الله بصدق، كلما تم تحريضك على الخوف من الرب أيضاً. هذا هو ما نفهمه مع المقطع من الأمثال 13: 20 الذي يقول: *"المساير الحكماء يصير حكيما ورفيق الجهال يضر."*

ولكن عندما تكون محاطًا بأشخاص يسخرون من الله، ينتهي بك الأمر أيضًا إلى السخرية من الله. تدريجياً، ستتشدّدون في الخطيئة، لأن "فان المعاشرات الرديّة تفسد الاخلاق الجيدة"، كما نقرأ في المقاطع التالية:

كورنثوس الاول 15: 33 *"لا تضلوا. فان المعاشرات الرديّة تفسد الاخلاق الجيدة."*

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

الأمثال 22: 24-25 "[24]لا تستصحب غضوبا ومع رجل ساخط لا تجئ [25]لئلا تألف طرقه وتاخذ شركا الى نفسك."

لذلك من المهم، بعد معمودية الماء، البقاء في كنيسة حقيقية لأبناء الله حيث يتم التبشير ب التعليم الصحيح ليسوع المسيح، وليس في كنائس الدعارة التي تكثر اليوم. ندعوك لقراءة التعليم بعنوان ***"الكنيسة"*** المتاح على الموقع www.mcreveil.org، حتى لا تقع في فخ هذه التجمعات المرتدة.

1.19- احترسوا من الغواية

الفخ الآخر الذي يجب أن تتجنبه هو عزل نفسك والاعتقاد أنه بالبقاء وحيدًا يمكنك أن تنمو مع الرب ؛ إنها غواية. تحتاج إلى لم شملك مع الإخوة الآخرين الذين يعيشون التعليم الصحيح، لتنمو روحيا. يقول المزمور 133: "[1]هوذا ما احسن وما اجمل ان يسكن الاخوة معا. [2]مثل الدهن الطيب على الراس النازل على اللحية لحية هرون النازل الى طرف ثيابه. [3]مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون. لانه هناك أمر الرب بالبركة حياة الى الابد."

في الختام، تذكر أنه ***بعد معمودية الماء يجب أن تبقى في كنيسة حية وسط أبناء الله الآخرين الذين يسعون إلى الحق. بعد معمودية الماء، يجب على المرء أن يثابر على تعليم الرسل، وفي الشركة مع الإخوة، وفي كسر الخبز، وفي الصلوات.*** بهذه الطريقة فقط سوف تنمو في الإيمان بيسوع المسيح.

2.19- عناصر الحكمة

لا تقلد وكلاء الشيطان الذين يزعمون أنهم يستطيعون عيش حياتهم المسيحية وحدهم ودخول الجنة. هناك العديد من مغوّين الذين يقولون إنهم لا يحتاجون إلى رسول، ولا راعي، ولا أي شيخ آخر للكنيسة، بحجة أن "يسوع" (الذي ليس ربنا يسوع) هو راعيهم الوحيد. لتبرير جنونهم، يقول بعض هؤلاء الشياطين أنه في الكتاب المقدس قال يسوع: **"أنت جميعًا إخوة"**. أبناء الشيطان هؤلاء الذين يتفوقون في فن تحريف معنى كلمة الله، يخرجون من سياقها الكلمة التي قالها الرب في متى 23. دعونا نفحص هذا المقطع من الكتاب المقدس معًا:

متى 23: 1-10 "[1]حينئذ خاطب يسوع الجموع وتلاميذه [2]قائلا. على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون. [3]فكل ما قالوا لكم ان تحفظوه فاحفظوه وافعلوه. ولكن حسب اعمالهم لا تعملوا لانهم يقولون ولا يفعلون. [4]فانهم يحزمون احمالا ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على اكتاف الناس وهم لا يريدون ان يحركوها باصبعهم. [5]وكل اعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس. فيعرضون عصائبهم ويعظمون اهداب ثيابهم. [6]ويحبون المتكأ الاول في الولائم والمجالس الاولى في المجامع. [7]والتحيات في الاسواق وان يدعوهم الناس سيدي سيدي. [8]**واما انتم فلا تدعوا سيدي لان معلمكم واحد المسيح وانتم جميعا اخوة. [9]ولا تدعوا لكم ابا على الارض لان** اباكم واحد الذي في السموات. [10]ولا تدعوا معلمين لان معلمكم واحد المسيح."

هذا، أيها الأحباء، هو المقطع الذي تستخدمه بعض الشياطين لمحاولة أن تثبت لنا أنه لكي يذهبوا إلى السماء، لا يحتاجون إلى رسول، ولا إلى راعي، ولا إلى أي شيخ آخر للكنيسة. هذه الثعابين يقولون لك أنه هو "يسوعهم" الذي يطلب منهم أن يحتقر سلطة عبيد الله، وإلغاء فائدتها وخدماتها. وفقاً لوكلاء الشيطان هؤلاء، فإن عباد الله لا يخدمون أي غرض. بالنسبة لهم، لا يحتاج العالم إلى أي وزير لله.

عندما تقرأ هذا المقطع من متى 23، فإنك تفهم دون صعوبة في أي سياق تحدث الرب. رسالة يسوع هنا ليست صعبة الفهم. ومع ذلك ترى ما أبناء الشيطان على استعداد للقيام مع هذا المقطع. كلما وجدنا أنفسنا أمام الشياطين الذين ينكرون بهذه الطريقة الخدمة التي أوكلها الله إلى خدامه، نطرح عليهم بعض الأسئلة الصغيرة التي تغلق أفواههم تماما. إليك بعض هذه الأسئلة:

السؤال الأول: هل تحتاج إلى معمودية الماء ليتم حفظها؟ جوابهم هو عموما نعم.

السؤال الثاني: بما أنك لا تعترف بسلطة أي خادم لله، فمن الذي يجب أن تذهب إليه من أجل معموديتك؟ الجواب من هذه الشياطين هو أنهم يعمدون أنفسهم.

السؤال الثالث: هل لديكم في الكتاب المقدس مثال على شخص قد عمد نفسه بمفرده دون مساعدة؟ على هذا السؤال عالقون هؤلاء السحرة، وليس لديهم إجابة لإعطائنا.

رسالة مهمة: أيها الأحباء، إذا قابلتم عددا قليلا من الحمقى الذين عمدوا أنفسهم في حماقتهم دون مساعدة أحد، أخبروهم أن ما يسمى بالمعمودية التي فعلوها لا يهم في نظر الله. إذا أرادوا دخول السماء، فعليهم أن يبحثوا بسرعة عن خادم حقيقي لله للحصول على معمودية حقيقية.

دعوة للتوبة: أنتم جميعكم أيها الأحمق الذين اخترتم أن تعتمدوا أنفسكم بدون مساعدة من أي شخص، توبوا إذا أردتم أن تحصلوا على الخلاص. ابحث بسرعة عن رجل حقيقي من الله لتلقي معمودية الماء الحقيقية، وفقا مع هذا التعليم الذي قرأته للتو.

السؤال الرابع: بما أن الرسل والأنبياء وامبشرين والرعاة ومعلّمين بلا فائدة، فماذا تقول فيما يتعلق بفقرة أفسس 4؟ وبمجرد أن نقتبس لهم هذا المقطع من الكتاب المقدس، يتم إغلاق أفواه هذه الثعابين، لكنهم لا يتوبون. إذا استطاعت هذه الثعابين أن تتوب، فإن وصفها بـ الشياطين سيكون إهانة. دعونا نقرأ هذا المقطع من **أفسس 4: 10-16** معا.

"[10]الذي نزل هو الذي صعد ايضا فوق جميع السموات لكي يملأ الكل. [11]**وهو اعطى البعض ان يكونوا رسلا والبعض انبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلّمين** [12]**لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح** [13]الى ان ننتهي جميعنا الى وحدانية الايمان ومعرفة ابن الله. الى انسان كامل. الى قياس قامة ملء المسيح. [14]كي لا نكون فيما بعد اطفالا مضطربين ومحمولين بكل ريح تعليم بحيلة الناس بمكر الى مكيدة الضلال. [15]بل صادقين في المحبة ننمو في كل شيء الى ذاك الذي هو الراس المسيح [16]الذي منه كل الجسد مركبا معا ومقترنا بموازرة كل مفصل حسب عمل على قياس كل جزء يحصّل نمو الجسد لبنيانه في المحبة."

كما تتعلم من خلال هذا المقطع، خدام الله ضروريون لكنيسة يسوع المسيح للوصول إلى الكمال، ويسوع نفسه هو الذي يريد ذلك بهذه الطريقة. لكن وكلاء الشيطان، الذين يعرفون دائما أكثر من يسوع، مقتنعون بأن يسوع، بدعوته خدامه للخدمة، قد ارتكب خطأ ببساطة.

السؤال الخامس: هل غالباً ما تسمي والدك الجسدي "الأب"؟ بمجرد أن نسأل هؤلاء المنافقين هذا السؤال، فإنهم مرتبكون، ولا يجيبون. يقولون لأنفسهم: "إذا قلنا لا، فسيكون ذلك مرئيا للغاية، لأننا ندعو آباءنا الجسديين كل يوم بكلمة "الأب". *وإذا قلنا نعم، سوف يستشهدون بالجزء الآخر من نفس الآية التي نستخدمها لإغواءنا."*

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

ما يمنع هؤلاء المنافقين من الإجابة على هذا السؤال هو حقيقة أن استمرار المقطع من متى 23: 8-9، الذي يستمدون منه عبارة ***"أنتم جميعا إخوة"*** ، يقول: ***"لا تدعوا لكم ابا على الارض"***. الآن، إذا كنت لا تحترم أيا من خدام الله، وإذا كنت لا تعترف بأي لقب أعطاه الله لعباده، لأن الله قال ***"أنتم جميعا إخوة"*** ، فلا يجب أن تدعو أباك الجسدي "أبا" أيضا، لأن الله الذي قال ***"أنتم جميعا إخوة"*** ، هو نفسه الذي قال: ***"لا تدعوا لكم ابا على الارض"*** . وقالها الله في نفس الوقت وفي نفس السياق. هذا ما يربك هؤلاء السحرة.

وكلاء الشيطان هؤلاء هم دائما متغطرسون جدا تجاه خدام الله. إنهم بالكاد يعطونهم الاحترام، وبالكاد يدعونهم بألقابهم كخدام لله. في الواقع، هو الروح الذي في داخلهم، الذي يحارب سلطة الله. هؤلاء الناس هم متمردون حقيقيون ليسوا مستعدين للخضوع لله، وغير مستعدين للخضوع لأولئك الذين عينهم الله كخدم لله.

3.19- قال لي الله كان علي أن أقف جانبا بالنسبة له

أعطيك عنصرا آخر من الحكمة يمكنك من خلاله تحديد وكلاء الشيطان الآخرين. بمجرد أن يجد خدام الشيطان هؤلاء أنه من الصارخ جدا أن يعلنوا، مثل بعض زملائهم السحرة، أنهم لا يحتاجون إلى رسول، ولا راعي كنيسة، ولا أي شيخ آخر للكنيسة، فإنهم بدلا من ذلك يقولون إن إلههم أخبرهم أن يقفوا جانبا من أجله، إما للتدريب الشخصي، أو للحظة ترميم، أو للحظة شفاء، إلخ. ويخبرونك أنه في هذه الفترة الزمنية التي سيتنحون فيها جانبا من أجل إلههم، فإن إلههم نفسه هو الذي سيعتني بهم. وفقا لهم، هذا يبرر حقيقة أنهم يتركون كنائس أولاد الله، وأنهم يبقون وحدهم.

لا يفتقر وكلاء الشيطان أبدا إلى الأعذار للكذب على أنفسهم، والكذب على الآخرين. عندما لا يستطيعون الوقوف وسط أبناء الله، يهربون، ويخبرون أي شخص يستمع، أن إلههم هو الذي أمرهم بالوقوف جانبا، إما ليكشف عن نفسه لهم بشكل أفضل، أو ليعطيهم توصيات وتعليمات بشأن ما يتوقعه منهم. ومن أجل الوصول إلى ذروة غوايتهم، يقول وكلاء الشيطان أنهم وفقًا للتعليمات التي سيتلقونها من إلههم، سيتمكنون من العودة إلى وسط أبناء الله.

أيها الأحباء، لا تحتاج إلى حكمة عظيمة لفهم أن وكلاء العالم المظلم هم الذين يصدرون مثل هذه التصريحات. لا يمكن لأي أبناء حقيقي لله أن يتكلم بهذه الطريقة، ولا يمكن أن ينخدع أي طفل حقيقي من أبناء الله بهذا النوع من الكذبة. لا يمكن أن تأتي هذه التوصية من يسوع المسيح إلهنا، لأنها تتعارض تماما مع ما خططه يسوع المسيح لكنيسته. على الكنيسة التي مات يسوع المسيح من أجلها أن تبلغ الكمال ووحدة الإيمان ومعرفة ابن الله وذلك قبل حدوث اختطاف الكنيسة. لتحقيق هذا الهدف، وجد يسوع المسيح أنه من الضروري أن يؤسس خدامه أي الرسل والأنبياء والمبشرين والرعاة ومعلّمين.

أسس الله هذه المنظمة، وبدون هذا التنظيم لا تستطيع كنيسته بلوغ الكمال. لا يستطيع الله أن ينشئ هذه المنظمة، وفي الوقت نفسه، يطلب من بعض أولاده الحقيقيين أن يتركوا أولاده الحقيقيين الآخرين، لأنه يود أن يتحدث إليهم سرا، ويجددهم سرا، ويشفيهم سرا. أيها الأحباء، لا تصدقوا هذه الكذبة التي خلقها وكلاء الشيطان في عالمهم. إلهنا لا يعمل بهذه الطريقة.

إن الرب هو الذي يقول لنا في يعقوب 5: 14 *"أمريض احد بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلّوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب."* بعد إعطاء هذه التعليمات لشعبه، لم يعد بإمكان الرب أن يطلب من بعض أبنائه المرضى أو الذين يمتلكهم الشياطين أن ينسحبوا من وسط أبناء الله حتى يتمكن من شفائهم سرا خارج الكنيسة، أو حتى يتمكن من تجديدهم سرا بعيدا عن حضور أبناء الله الآخرين، أو حتى يتمكن من إعطائهم ما يسمى بالتعليمات أو التوصيات. إنها غواية صرفة شيطانية. يسوع المسيح، إلهنا، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون وراء هذا النوع من الكذب. لا يستطيع يسوع المسيح الإله الحقيقي بأي حال من الأحوال أن يطلب من أي شخص أن ينأى بنفسه عن أولاد الله ويعزل نفسه لسنوات، في انتظار ما يسمى بالشفاء.

هذه الغواية، ليست مختلفة عن تلك التي تحرك وكلاء الشيطان الآخرين الذين يقولون في كل مرة أنه طالما أن الروح لا تكشف لهم هذا الشيء أو ذاك، فلن يطيعوا، ولن يضعوا كلمة الله موضع التنفيذ. لقد حذرتك بالفعل من وكلاء الجحيم هؤلاء. بمجرد أن تسمع شخصا يخبرك، في مواجهة كلمة الله، أنه لا يزال يتعين على الروح أن يأتي ويخبره أنه يجب أن يطيع حتى يتمكن من الطاعة، اعلم أنك تواجه وكيل للشيطان. إنها نفس الغواية التي تحرك المنافقين الذين يدعون دائمًا أنهم يبحثون عن إرادة الله. هؤلاء الخداعين الذين يقضون وقتهم في عدم فعل شيء، تحت ذريعة انتظار إرادة الله، حتى للأمور التي تكون إرادة الله مذكورة بوضوح في الكتاب المقدس.

وهؤلاء المسيحيون المزعومون الذين، على الرغم من أنهم واجهوا بالفعل التعليم الصحيح، يفرون من أولاد الله، ويدعون أن الله هو الذي يطلب منهم الانسحاب والبقاء بمفردهم، هم سحرة. عندما يقولون لك أن الله هو الذي طلب منهم الابتعاد عن أولاد الله الآخرين لعزل أنفسهم، فإنهم يتحدثون عن الههم الشيطان، وليس عن إلهنا يسوع المسيح. بدلا من ذلك، يعلم إلهنا يسوع المسيح عكس هذه الكذبة في كلمته. ابتعدوا عن غواية الشياطين!

وهؤلاء الناس الذين يقولون لك أن الله يزعم وضعها جانبا لاستعادة وشفاء لهم، تذهب سنوات دون أن يتم استعادة أو تلتئم. هذه طريقة لإخبارك أن إلههم يحتاج إلى الأبدية لشفائهم واستعادتهم. هذا مثير للشفقة! يعرف الشيطان حقا كيف يخدع أولئك الذين يخدمونه، وكيف يجعلهم سخيفين. إنجيل آخر من الله، يختلف عن ذلك الذي أعطانا الله بالفعل في الكتاب المقدس، غير موجود. هذا ما يقوله الله، الإله الحقيقي يسوع المسيح:

غلاطي 1: 6-9 "[6]اني اتعجب انكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح الى انجيل آخر [7]ليس هو آخر غير انه يوجد قوم يزعجونكم ويريدون ان يحوّلوا انجيل المسيح. [8]**ولكن ان بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن اناثيما. [9]كما سبقنا فقلنا اقول الآن ايضا ان كان احد يبشركم في غير ما قبلتم فليكن اناثيما."**

دع جميع المُغوين يفهمون جيدًا الآن، أن الله الحقيقي لن يختبئ أبدًا ليعطيهم إنجيلًا مختلفًا عن الإنجيل الذي أعطانا إياه بالفعل في كلمته وهو الكتاب المقدس. تذكروا، إذن، أيها الأحباء، أنه لا يمكن لأي ابنا حقيقي لله أن يدعي أنه قادر على عيش الحياة المسيحية بمفرده. إن اولاد الشيطان هم الذين لديهم هذا النوع من اللغة. قبل كل شيء لا تقلدهم وإلا فستهلك في جهنم.

بعد معمودية الماء، يجب على كل أتباع حقيقيين للمسيح أن يظلوا في كنيسة حقيقية بين أولاد الله، حيث يتم تعليم التعليم الصحيح ليسوع المسيح.

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

20- الممارسات السيئة

1.20- الرسوم التي يتعين دفعها للمعمودية

هناك بعض الطوائف الشيطانية التي تجعل الناس يدفعون مقابل معمودية الماء. الشياطين التي تدير هذه الطوائف أسست ما يسمونه *"رسوم المعمودية"* . إنهم يفرضون على جميع الذين يرغبون في أن يعتمدوا مبلغًا يجب دفعه قبل أن يُمنح لهم المعمودية. إذا كنت في هذا النوع من الطائفة الحقيرة، فاخرج من هناك بسرعة إذا كان خلاصك مهما بالنسبة لك. يعلمنا الكتاب المقدس من البداية إلى النهاية أن الخلاص مجاني، وأن معمودية الماء التي تصاحب الخلاص مجانية أيضًا. لن تجد في أي مكان في الكتاب المقدس معمودية واحدة تم شراؤها، أو معمودية دفع لها شخص ما حتى أصغر قرش. لذا تذكر جيدًا أن كل من يفرض عليك رسومًا مقابل ما يسمى "رسوم المعمودية" هم شياطين. هم وكلاء للجحيم الذين اختاروا الجحيم، والذين يريدون الذهاب إلى هناك مع أقصى عدد ممكن من الناس. ابتعد عنهم.

هنا هو ما يقوله الرب عن هذه الثعابين: *"لكن ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون* ***لانكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس فلا تدخلون انتم ولا تدعون الداخلين يدخلون."*** متى 23: 13.

إنهم يخدمون الشيطان، وقد كتب بالفعل حكمهم لفترة طويلة. *"لانه دخل خلسة اناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة فجار* ***يحوّلون نعمة الهنا الى الدعارة وينكرون السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح."*** يهوذا 1: 4.

يفعلون ما لم يأمر به الرب. *"... الذي لم اوص ولا تكلمت به ولا صعد على قلبي."* أرمياء 19: 5.

كما سبق أن درسنا، فإن معمودية الماء هي شرط لتكون قادرًا على الخلاص، كما هو مكتوب في مرقس 16: 16 *"من آمن* ***واعتمد خلص.*** *..."* وعلاوة على ذلك هو مكتوب: ***" لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية."*** يوحنا 3: 16. الخلاص حر تماما كما ترون بقراءة الآيات أدناه:

متى 10: 8 *"... مجانا اخذتم مجانا اعطوا."*

رومية 3: 23-24 "[23]اذ الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله. [24]**متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح."**

رومية 6: 23 *"لان اجرة الخطية هي موت.* ***واما هبة الله*** *فهي حياة ابدية بالمسيح يسوع ربنا."*

كورنثوس الاول 9: 18 *"فما هو اجري اذ* ***وانا ابشر اجعل انجيل المسيح بلا نفقة*** *حتى لم استعمل سلطاني في الانجيل."*

يوحنا رؤيا 21: 6 *"ثم قال لي قد تم. انا هو الالف والياء البداية والنهاية.* ***انا اعطى العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانا."***

يوحنا رؤيا 22: 17 *"والروح والعروس يقولان تعال. ومن يسمع فليقل تعال. ومن يعطش فليأت. ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا."*

أعمال الرسل 8: 18-20 "[18]ولما رأى سيمون انه بوضع ايدي الرسل يعطى الروح القدس قدم لهما دراهم [19]قائلا اعطياني انا ايضا هذا السلطان حتى اي من وضعت عليه يديّ يقبل الروح القدس. [20]فقال له بطرس لتكن فضتك معك للهلاك لانك ظننت ان تقتني موهبة الله بدراهم." لم يسارع الرسول بطرس إلى أخذ المال المقدم له، لكنه وبخ بجدية الشخص الذي كان يستطيع حتى أن يجرؤ على الاعتقاد بأن هبة الله يمكن الحصول عليها بالمال.

بعد بعض التحقيقات في هذه المعابد الشيطانية التي تفرض رسوما على المعمودية، نجد أن المبلغ يختلف باختلاف المناطق والمحليات والبلدان وحتى وفقا للشخص الذي يريد أن يعتمد. في بعض القرى، يطلبون من الناس إعطاء الديك أو عنزة أو خروف أو أفضل المنتجات من حصادهم. في أماكن أخرى يطلبون مبلغا من المال. في الطوائف الأخرى، تتم المعمودية في بلد واحد ومن الضروري إنفاق عدة آلاف من اليورو على نفقات النقل والمعمودية.

2.20- دروس المعمودية و تدريب للمعمودية

هناك سحرة آخرون أسسوا ما يسمونه *"دروس المعمودية"* أو *"تدريب على المعمودية"*. هناك بعض الذين يقومون حتى بالامتحانات في نهاية ما يسمى دروس المعمودية هذه، وإذا فشلت وفقا لهم، فلن يعمدوك. إذا كنت في هذا النوع من الطائفة الحقيرة، فاخرج من هناك بسرعة إذا كان خلاصك مهما بالنسبة لك. لن يستطيع أي من هؤلاء السحرة أن يقودكم نحو الخلاص الحقيقي. هؤلاء الشياطين هم وكلاء للجحيم الذين يقودونك إلى الجحيم. كما تقرأ في هذا التعليم، طلب الرب أن يتم تعميد أولاده لتقديمهم إلى الخلاص، وأن يتم تعليمهم بعد المعمودية، وليس قبل ذلك.

لماذا يطلب الله أن نعمد أبنائه قبل أن نعلمهم؟ السبب واضح وبسيط للفهم: يتم حفظ الشخص بعد أخذ معمودية الماء. وهذا يعني أنه طالما أنك لم تُعتمد، فإنك لم تُخلص بعد. هؤلاء السحرة الذين يحتجزونك لعدة أشهر في ما يسمونه ما يسمى ب "دروس المعمودية"، يبقيونك في الواقع في الجحيم طوال فترة تكوينهم المزعوم. إذا مت أثناء ما يسمى دروس المعمودية، تذهب مباشرة إلى الجحيم. ماذا سيكون استخدام كل هذا الوقت الذي يقضيه في ما يسمى بالكنيسة؟ ولكن إذا كنت عمد بالفعل وحفظها، إذا مفاجآت الموت لك بينما كنت يجري تدريسها عن كلمة الله، هو في الجنة التي سوف تصعد. وسوف تكون على الفور في أحضان الملائكة. هل هو معقد للغاية لفهم هذا المنطق البسيط لله؟

3.20- ملابس خاصة للمعمودية

هناك أيضا السحرة، الذين يطلقون على أنفسهم رعاة، الذين ابتكروا ما يسمونه *"ملابس المعمودية"*. يطالبون جميع الذين يريدون أن يعمدوا أن يلبسوا اللون الأبيض. وبالتالي، يجب على أي مرشح للمعمودية أن يرتدي ملابس بيضاء فقط للدخول إلى ماء المعمودية. تذكر أن كل هذه المطالب التي

يفرضها وكلاء الشيطان عليك هي تعليمات من عالم الظلام. وتهدف هذه التعليمات الشيطانية لتعريفك بالسحر. عندما تخضع لهذه المطالب، فإنك توقع اتفاقيات مع عالم الظلام دون أن تعرف ذلك. لم يطلب الله أبدًا ملابس خاصة للمعمودية، ولا تجد رسولًا أو تلميذًا في الكتاب المقدس يطلب مثل هذه الأشياء. إذا كنت لا تريد أن ينتهي بك الأمر في الجحيم مع هؤلاء السحرة الذين يطلقون على أنفسهم رعاة، اهرب منهم بسرعة.

4.20- التعميد الذي تم بشكل جماعي

يقضي وكلاء الشيطان وقتهم في التفكير في طرق جديدة لإبعاد الناس عن الله. هذه هي الطريقة التي أنشأ بها بعض السحرة الذين يسمون أنفسهم رعاة الكنيسة جلسات معمودية جماعية. خلال هذه الجلسات، يقودون جميع المرشحين للمعمودية في الماء في نفس الوقت، ويغمر كل منهم نفسه في الماء بمفرده. وبعبارة أخرى، كلما كان هناك أشخاص جدد تحولوا إلى يسوع المسيح، فإن هؤلاء السحرة، الذين يسمون أنفسهم رعاة الكنيسة، ينتظرون حتى يكون هناك عدد كاف من الناس لتنظيم جلسة معمودية. يقررون في يوم محدد للقيام بذلك. بمجرد وصول هذا اليوم، فإنهم يقودون جميع مرشحي المعمودية إلى الماء. بمجرد وصولهم إلى هناك، يدخلون الماء، ويدعون جميع المرشحين للمعمودية للدخول إلى الماء، وكل واحد يعمد نفسه وحده، من خلال غمر نفسه وحده في الماء.

لأولئك منكم الذين يتمتعون بامتياز قراءة هذا التدريس، خذ هذه الرسالة على محمل الجد. إذا كنت للأسف قد أخذت معمودية الماء في هذا النوع من الطقوس الشيطانية عن طريق غمر نفسك في الماء، دون مساعدة أحد، توب. اخرج بسرعة من هذه الطائفة الشيطانية إذا كنت لا تزال هناك. اطلب معمودية حقيقية بينما لا يزال هناك وقت. وأخيراً، تذكر أن المعمودية التي يتم تنفيذها في الماء ليست بالضرورة معمودية جيدة. المعمودية الجيدة هي التي تتم في الماء وفقًا لمعايير الكتاب المقدس، كما أوضحنا في هذا التعليم. لذلك، يجب على كل شخص تم تعميده بالفعل في الماء أن يتحقق مما إذا كانت معموديته تتوافق مع المعايير الكتابية كما درسناها للتو.

21- خاتمة

لقد وفر لك الرب للتو تعليمًا كاملاً ومفصلاً جيدًا عن معمودية الماء. أولئك الذين كانوا يخدعون أنفسهم لن يجدوا بعد الآن حجة لتبرير عنادهم. لقد حرمهم الرب من أي حجة يمكن أن تساعدهم على خداع أنفسهم، وقد حرمهم الرب من كل ذريعة. هذا التدريس سيغلق أفواههم نهائياً. ما يسمى ب ***"المسيحيين الكاثوليك"، "المسيحيين الميثوديين"، "المسيحيين المشيخيين"*** ، أولئك من كل هذه الطوائف الشيطانية الأخرى الذين يضعون بضع قطرات من الماء على رؤوس الناس لتعميد الناس، وأولئك الذين هم جزء من هذه الطوائف الحقيرة الأخرى الذين يقولون إن معمودية الماء هي مجرد رمز أو خيار، يجب على كل هؤلاء الناس أن يفهموا الآن أنهم ***في طريقهم إلى الجحيم. المعمودية في الماء هي حقًا متطلب للخلاص.***

1.21- من هو المسيحي؟

اعلم مرة واحدة وإلى الأبد، أنه لم يكن هناك قط بحسب الله وبحسب الكتاب المقدس ***"مسيحيون كاثوليك"*** ، أو ***"مسيحيون ميثوديون"*** ، أو ***"مسيحيون مشيخيون"*** ، أو ***"مسيحيون مصلحون"*** ، أو ***"مسيحيون إنجيليون"*** أو ***"المسيحيون المعمدانيون"*** ، أو ***"المسيحيون السبتيون"*** ، أو

"المسيحيون الرسوليون" ، أو ***"المسيحيون الخمسينيون"*** ، أو ***"المسيحيون المستيقظون".*** هناك ببساطة **المسيحي**. و وفقا للكتاب المقدس، فإن ***المسيحي هو التلميذ.*** هذا ما قرأناه في كتاب أعمال الرسل 11: 26 ***"... ودعي التلاميذ مسيحيين في انطاكية أولا." التلميذ هو الشخص الذي جعل يسوع المسيح سيده، وهو الشخص الذي استقبل يسوع المسيح وقبله ربا ومخلصا شخصيا له. التلميذ هو الشخص الذي اعترف بخطاياه، والذي تم تعميده في الماء لمغفرة خطاياه، وهذا يعني من خلال الغمر التام في الماء، و الذي يعيش الآن ليسوع المسيح.*** هذا ما يسميه الله مسيحي. لذلك، فإن مصطلح "مسيحي كاثوليكي" أو "مسيحي ميثودي"، ... لذلك هو سخيف. ***الكاثوليكي ليس مسيحياً، والمسيحي ليس كاثوليكياً. لا يمكن للمرء أن يكون كاثوليكيًا ومسيحيًا في نفس الوقت. هذا ليس له معنى.***

لكي يُعتبر تلميذاً ليسوع المسيح، يجب على المرء أن يمر بمياه المعمودية. هذه الرسالة واضحة تماما في كلمة الله. إليك ما يقوله الكتاب المقدس: متى 28: 19 *"فاذهبوا* ***وتلمذوا*** *جميع الامم* ***وعمدوهم*** *باسم الآب والابن والروح القدس."* لقد ثبت وفقا لتعليمات يسوع، أنه من خلال تعميد الناس نجعلهم تلاميذ. لذلك، لا يمكن أن يكون هناك تلاميذ غير معمّدون في الماء.

أعمال الرسل 2: 37-41 "[37]فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل ماذا نصنع ايها الرجال الاخوة. [38]فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. [39]لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعوه الرب الهنا. [40]وباقوال أخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلا اخلصوا من هذا الجيل الملتوي. [41]فقبلوا كلامه بفرح **واعتمدوا** وانضمّ في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس." لاحظ أنه في بعض إصدارات الكتاب المقدس، يقال في هذه الآية أن: "زاد عدد ***التلاميذ*** بنحو ثلاثة آلاف من النفوس".

في هذا المقطع، نرى آلاف الرجال الذين لم يتحولوا، والذين بعد سماعهم الإنجيل، سألوا بطرس والرسل الآخرين عما يجب عليهم فعله ليخلصوا. حالما اعتمدوا، حصلوا على الفور على لقب التلاميذ. مرة أخرى ثبت أن عنوان "تلاميذ" لم يعط لهم إلا بعد معموديتهم. لذلك لا يمكن أن يكون هناك تلميذ ليسوع المسيح الذي لم يعمد في الماء. لن تجد واحداً في الكتاب المقدس.

هذا التعليم واضح الآن لكل واحد منكم، ولن يتمكن أحد من التظاهر بأنه جاهل بعد الآن. ***بدون توبة وبدون معمودية من خلال الانغماس التام في الماء، تنتظرك الجحيم.*** يتم تحذيرك! أولئك الذين يريدون السماء الآن يعرفون ما يجب عليهم فعله للدخول إليها، وأولئك الذين يفضلون الجحيم، سيجدون أنفسهم هناك، ولن يفاجأوا بالعثور على أنفسهم هناك.

2.21- الجحيم: ما هذا؟

لمساعدتك على تحديد اختيارك بشكل أفضل بمعرفة كاملة بالحقائق، أجد أنه من المهم أن أشرح لك ماهية الجحيم حقًا. إليكم ما يقوله الكتاب المقدس عن الجحيم:

متى 25: 41 *"ثم يقول ايضا للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين* ***الى النار الابدية المعدة لابليس وملائكته."***

متى 13: 40-43 "[40]فكما يجمع الزوان ويحرق بالنار هكذا يكون في انقضاء هذا العالم. [41]يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعاثر وفاعلي الاثم. [42]**ويطرحونهم في اتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان.** [43]حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم. ..."

يخبرنا الرب يسوع المسيح بنفسه أن الجحيم هو ***النار الأبدية***، وأن الجحيم هو ***الفرن الناري***، ويخبرنا أن الجحيم هو المكان الذي سيكون فيه ***البكاء وصرير الأسنان.*** إذا كان يسوع المسيح نفسه هو الذي يقول أن الجحيم هو النار الأبدية، فهذا يعني أن الجحيم هو النار الأبدية حقا. وإذا قال يسوع المسيح نفسه أن الجحيم هو الفرن الناري، فذلك لأن الجحيم هو في الحقيقة الفرن الناري. وإذا كان لا يزال يسوع المسيح نفسه الذي يقول أن الجحيم هو المكان الذي سيكون هناك البكاء وصرير الأسنان، فذلك لأنه هو الله وأنه يعلم أن هذا النوع من التعذيب والعذاب أن هناك في الجحيم لا وجود لها في أي مكان آخر. إذا كنت تعتقد أن يسوع إلهنا يمكن أن يكون مخطئا، فاستمر في العناد. وإذا كنت تعتقد أن يسوع مخلص العالم لا يمكن أن يكون مخطئًا، خذ هذه الرسالة على محمل الجد.

3.21- بعض عناصر الحكمة

أعطيك عنصر الحكمة هنا. لقد كشف لنا الكتاب المقدس أن الجحيم أزلي، وأن الجحيم هو المكان الذي سيكون فيه "البكاء وصرير الاسنان". لذلك، يمكن للجميع أن يفهموا بسهولة أن عذاب الجحيم فظيع ولا يطاق. في الواقع، لا يمكن وصفها. لذلك، كل رجل عادي يخاف منطقيا من الجحيم. يمكن لأي شخص عاقل أن يخاف فقط من الجحيم. إذا كان الكثير من الناس يعيشون بعيدًا عن مخافة الله دون حرج، فذلك لأن الشيطان نجح في جعلهم يعتقدون أن الجحيم غير موجود. لن ترى شخصًا عاديًا واحدًا يعرف أن الجحيم موجود كما يعلمنا الكتاب المقدس، ويختار طواعية الذهاب إلى هناك. ***الناس الذين لا يخافون من الجحيم هم وكلاء للجحيم.***

لذلك إذا قابلت أشخاصا يخبرونك أنهم يفضلون البقاء في الطائفة الكاثوليكية، أو الميثودية، أو المشيخية، بعد قراءة تعليم واضح مثل هذا التعليم، تعليم يقنعهم بوجود الجحيم بينما يقدم لهم الخلاص مجانا، يجب أن تعرف أن هؤلاء الناس هم وكلاء الجحيم. السماء ليست مكانا لهم. لقد حجزوا بالفعل مكانهم في الجحيم، ولا يريدون أن يفقدوه بأي شكل من الأشكال. بينما سيحترقون في الجحيم إلى الأبد، فإن أولئك الذين قبلوا يسوع المسيح، والذين تعمدوا في الماء، والذين عاشوا ليسوع المسيح، سيشرقون مثل الشمس في سعادة كاملة، في ملكوت أبيهم، وهذا إلى الأبد.

متى 13: 41-43 "[41]يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعاثر وفاعلي الاثم. [42]ويطرحونهم في اتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان. [43]**حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم.** ..."

البعض، بعد قراءة هذا التعليم البسيط والواضح، سيخبرونك أنهم قد نالوا الخلاص بالفعل، في حين أنهم لا يزالون في الطوائف التي يقومون فيها بتعميد الناس بوضع ماء ملعون على رؤوس الناس. عند سماعهم، ستتساءل بالتأكيد ما إذا قرؤوا حقًا هذا التعليم. نعم، في الواقع يقرأونه. فما هي المشكلة؟ المشكلة، إذا كان لها أن تسمى ذلك، هي أن شعب الشيطان لن يقبل أبدا إنجيل يسوع المسيح خوفا من أن يخلص.

متى 13: 14-15 "[14]فقد تمت فيهم نبوة اشعياء القائلة تسمعون سمعا ولا تفهمون. ومبصرين تبصرون ولا تنظرون. [15]**لان قلب هذا الشعب قد غلظ. وآذانهم قد ثقل سماعها. وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم."**

كل هؤلاء الأشخاص المقتنعين بأن الكاثوليكية طائفة شيطانية، والذين يختارون مع ذلك البقاء هناك، ويخبرونك أنه حتى الجرافة لا يمكنها إخراجهم من هناك، يجب أن تعلم أنهم سحرة. انهم جميعا وكلاء الشيطان. إنهم يفضلون هذه البيئة بوعي لأنها مكان جيد لهم لممارسة السحر. وبما أنهم ليسوا مستعدين للتخلي عن السحر، فلا يمكنهم مغادرة هذه الطائفة. إنهم يعرفون جيدا أنه من أجل ترك هذه الطائفة وقبول يسوع، يجب عليهم التخلي عن السحر، وهو أمر ليسوا مستعدين للقيام به. لقد اتخذوا خيارًا واعًا وطوعيًا لخدمة الشيطان.

أخيرًا، أود أن أذكّر جميع من يختارون العناد على الرغم من كل شيء، ***بأن الجحيم حقيقي وأنه أبدي.*** ولا شك في ذلك. الجحيم ليس سجنا يدوم عشر أو عشرين سنة. سوف يستمر الجحيم إلى الأبد. *"هناك يكون البكاء وصرير الاسنان متى رأيتم ابراهيم واسحق ويعقوب وجميع الانبياء في ملكوت الله وانتم مطروحون خارجا."* **لوقا 13: 28**. هذا ما أقوله عادة للناس الذين يعتقدون أن الجحيم غير موجود. ***رداً على ذلك، أقول لهم دائماً أنه إذا لم يكن الجحيم موجوداً، وإذا لم يكن هذا الجحيم أبدياً، فإن يسوع المسيح لم يكن ليأتي ليموت على الصليب.*** دع أولئك الذين لديهم آذان لسماع، سماع!

4.21- تحذير

وجدنا أنه من المهم إنهاء هذا التدريس بتحذير. ليس لدينا شك في تصميم وكلاء الشيطان على محاربة الحق، وفعل كل شيء لإبقائك في الدين الزائف، بهدف أخذك إلى الجحيم. لن نتفاجأ من أن بعض السحرة سيحاولون أن يثبتوا لك عكس هذا التعليم. نحن في الواقع على يقين من أن هذا سيكون هو الحال. سيحاول عملاء الشيطان بكل الوسائل تحدي ما تقوله كلمة الله، وإبعادك عن كلمة الله.

لقد اخترنا أن نتعامل مع موضوع هذا بشكل شامل قدر الإمكان، من أجل إغلاق أفواهنا لجميع المعارضين. لكن هذا لن يمنع الشياطين المتهورة من فعل كل ما في وسعهم لإبعادك عن التوبة. سيحاول بعض وكلاء الشيطان أن يثبتوا لك أن الكتاب المقدس خاطئ. سيحاول الآخرون أن يثبتوا لك أن هناك تناقضات في الكتاب المقدس. لا يزال البعض الآخر سوف تبذل كل جهد ممكن لاقناع لكم أن الكتاب المقدس غير مكتمل. سيفعلون كل هذا من أجل إقناعك بقبول التعاليم الخاطئة التي يستمدونها من الكتب الشيطانية التي لا علاقة لها بكلمة الله الحقيقية. لهذا السبب، نريد حقًا أن نقدم لك هذا التحذير الذي سيسمح لك بعدم الوقوع في فخ هؤلاء الأشرار الذين أقسموا على قيادتك إلى الجحيم.

عندما تكونون أمام هؤلاء الذين ينطقون بالتجديف، إليكم ما يجب عليكم فعله. لا تضيع الوقت في الجدال مع أولئك الذين يحاولون أن يثبتوا لك أن الكتاب المقدس خاطئ. إنهم يريدون تمامًا أن يناقضوا الله الذي قال أن كلمته صحيحة. وبالنسبة لأولئك الذين يقولون لك أن هناك تناقضات في الكتاب المقدس، ونقول لهم ان كنت على علم بها، وأنه لا يغير من حقيقة أن الله هو الله ويبقى الله. أما بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أنهم يحولونك بعيدا عن الله بتذكيرك بأن الكتاب المقدس غير مكتمل، أخبرهم أنك تعرف هذا. أخبرهم أنه على الرغم من أن الكتاب المقدس غير مكتمل، فقد اختار الله قبوله كما هو، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية.

لا تنس أن هؤلاء الشياطين الذين يجدفون باستخدام نوع اللغة التي طورناها للتو، يفعلون ذلك لأنهم يعلمون أنك إذا تخلت عن اللغة الروحية لتتجادل بطريقة جسدية، فسوف يتغلبون عليك. عليك أن

تعرف ذلك. أولئك الذين يقولون إن الكتاب المقدس كاذب سوف ينخرطون في الفلسفة، على أمل أن يقودوك إلى الضلال. أولئك الذين هم في مهمة لتحديد التناقضات في الكتاب المقدس سوف أقتبس لكم بعض الآيات لتبرير أنفسهم، لأن مثل هذه الآيات موجودة. وأولئك الذين يقولون لك أن الكتاب المقدس غير مكتمل، سيستخدمون دائمًا الكتاب المقدس لإثبات ذلك لك.

اعلم جيدا أنه ليس من الخطأ القول إن الكتاب المقدس غير مكتمل، لأنه هو الحال بالفعل. لكن الله اختار أن يحبط الخطط الشريرة لخدام الشيطان من خلال السماح للتعاليم الموجودة الآن في الكتاب المقدس بأن تكون كافية لقيادتنا إلى اتباع الله وعمل مشيئته. إذا سمح الله، سأطور هذا الموضوع بمزيد من التفصيل لك، في تعليم آخر.

تذكر، أيها الأحباء، أنه إذا كان الله هو الله حقا كما نؤمن، وإذا كان الله عظيما كما نؤمن، وإذا كان الله سبحانه وتعالى، كما نعتقد، فإن عناصر الكتاب المقدس هذه التي يعتبرها بعض الناس تناقضات أو أكاذيب أو أخطاء، هي عناصر لم تفلت من سيطرة الله. لماذا يستطيع الله، سبحانه وتعالى، الخالق، ثم ترك في كلمته تلك العناصر التي يمكن تفسيرها إما على أنها تناقضات أو أكاذيب؟ الجواب بسيط: جعل الله الكتاب المقدس بوتقة تنصهر فيها العلوم والحكمة والمعتقدات والفلسفة وما إلى ذلك. أولئك الذين يريدون أن يخلصوا يجدون في الكتاب المقدس ما سيساعدهم على الخلاص. وأولئك الذين يريدون الذهاب إلى الجحيم، يجدون في نفس الكتاب المقدس ما سيساعدهم على الذهاب إلى الجحيم. أراد الله أن يجد الجميع شيئا في الكتاب المقدس.

لذلك، لمساعدتك على إغلاق أفواه وكلاء الشيطان هؤلاء الذين لديهم مهمة إبعادك عن كلمة الله، أعددنا لك تعليما بعنوان ***"الشروط المسبقة لدراسة الكتاب المقدس"***. ستجدون هذا التعليم على موقع www.mcreveil.org. قوموا بجهد لقراءته. هذا التعليم يشرح الشروط السبعة التي يجب أن تفرضها على نفسك قبل أي مناظرة، أو قبل أي مناقشة، عندما تعتقد أن هذه مناظرة أو مناقشة يحمل بعض الثمار. لا تقبل أبدًا مناقشة أو مناظرة مع الشياطين الذين غيروا الكتاب المقدس. وإذا كنت تريد أن تجادل معهم، فاطلب منهم أن يضعوا "كتابهم المقدس" المزيف جانبا، واطلب منهم الموافقة على استخدام الكتاب المقدس الحقيقي أثناء مناقشتك.

واقتناعا منها بأنهم لن يكونوا قادرين على تبرير تعاليمهم الخاطئة بمساعدة الكتاب المقدس الحقيقي، اضطرت بعض الطوائف الشيطانية إلى إنشاء "الكتاب المقدس" خاصة بهم. هذا هو الحال بالنسبة للكاثوليك وشهود يهوه والمورمون وبعض المجموعات الشيطانية الأخرى. جعلت الكاثوليك ما يسمونه ***"الكتاب المقدس للقدس"***، وكذلك ***"الكتاب المقدس TOB"***. لدى الكاثوليك بالإضافة إلى ذلك بعض المخطوطات والكتيبات الأخرى التي يستخدمونها لخداع مؤمنيهم. ابتكر شهود يهوه ما يسمونه ***"ترجمة العالم الجديد"***. يستخدم شهود يهوه أيضا العديد من الكتيبات لتضليل أتباعهم. هذا هو الحال أيضًا بالنسبة للمورمون، الذين ابتكروا ما يسمونه ***"كتاب المورمون"***.

أعلاه، لقد استشهدنا بالكتاب المقدس الكاثوليكي "TOB". من المهم توضيح أن "TOB" تعني الترجمة المسكونية للكتاب المقدس. إنها ترجمة تم إجراؤها بقصد إرضاء جميع الأديان ؛ ترجمة تم إجراؤها للتوفيق بين جميع المعتقدات الممكنة. هذه الترجمة للكتاب المقدس هي الدعارة الحقيقية للكتاب المقدس، دعارة ليس لها خجل. وتسمح هذه الشياطين لأنفسهم بإعطاء هذا الكتاب الشيطاني اسم "الكتاب المقدس". أنت الذي استخدمت هذه الآيات الشيطانية لأنك اعتقدت أنك تتعامل مع الكتاب المقدس، يجب أن تلقي هذا الكتاب بسرعة في سلة المهملات.

5.21- رسالة إلى الكهنة وغيرهم ممن يسمون بالرعاة الذين يقودون شعب الله إلى الضلال

أنتم أيها الأشرار الذين وقعوا مواثيق مع لوسيفر، لكي تجلبوا إلى لوسيفر الجهلة الذين يأتون إليكم، معتقدين أنهم يتبعون الله، هذه الرسالة موجهة إليكم: بعد قراءة هذا التعليم، أخبرنا من أين يأتي تعليمك ومن الذي حصلت عليه. ***إذا كنت تريد مناقضة أو محاربة تعليمنا، أرسل لنا تعليمك. تأكد من قصر نفسك فقط على الكتاب المقدس كما فعلنا.*** لقد حرصنا على أن نشرح لكم بوضوح ما هو الكتاب المقدس. نحن لا نريد أي تعليم يستند إلى كتب الطوائف، التي يسمونها "الكتاب المقدس"، وعلى الكتب الشيطانية الأخرى، أو التي تستند إلى المخطوطات التي لم يوافق عليها الله.

ومع ذلك، يجب أن تعلم أنه لم يفت الأوان بعد على التوبة. يمكنك دائما التخلي عن الشيطان، وجعل يسوع المسيح سيدك الجديد. يسوع مستعد للترحيب بك ويسامحك، إذا أتيت إليه بقلب صادق. إذا كنت تريد أن تنبذ الشيطان وتقبل يسوع المسيح، فأنت حر في الاتصال بنا.

النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح في عدم فساد!

أنت حر في إعادة إنتاج هذا الكتاب وتوزيعه. لكن يحظر تعديله أو تغييره.

دعوة

الإخوة والأخوات الأعزاء،

إذا كنت قد فروا من الكنائس وهمية وتريد أن تعرف ما عليك القيام به، وهنا اثنين من الحلول المتاحة لك:

1- انظر إذا كان يوجد حولك بعض أبناء الله الآخرين الذين يخافون الله ويريدون العيش وفقًا التعليم الصحيح. إذا وجدت أي، لا تتردد في الانضمام إليهم.

2- إذا لم تتمكن من العثور على واحد وتريد الانضمام إلينا، أبوابنا مفتوحة لك. الشيء الوحيد الذي سنطلبه منك هو أن تقرأ أولاً جميع التعاليم التي أعطاها لنا الرب، والتي توجد على موقعنا www.mcreveil.org، لطمأنتك أن هذه التعاليم تتوافق مع الكتاب المقدس. إذا وجدت أن هذه التعاليم تتوافق مع الكتاب المقدس، وكنت على استعداد للخضوع ليسوع المسيح، والعيش وفقا لمتطلبات كلمته، ونحن سوف نرحب بكم بفرح.

نعمة الرب يسوع المسيح معكم!